

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الفنون
تخصص إدارة الأعمال الفنية والثقافية
شعبة الفنون البصرية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

إدارة و تسيير دور السينما في الجزائر
قاعة ابن خلدون أنموذجا

إشراف الأستاذة:

د- منصور كريمة

إعداد الطالب:

جمعة فتحية

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة
أ.د. شرقي هاجر	رئيسا
أ.د. منصور كريمة	مشرفا
د. عبد الإله محمد كمال	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

أ.د. منصور كريمة
جامعة مستغانم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
1438

الشكر والعرفان

اولا من يشكر ويحمد انا الليل واطراف النهار هو العلي العظيم الاول والاخر والظاهر والباطن الذي اغرقنا بنعمة التي لا تهدا ولا تحصى بالرزق الذي لا يفنى وانار دروبنا فله جزيل الشكر والثناء العظيم والحمد لله الذي وهب لنا نعمه العقل والعلم والحمد لله الذي يسير لنا امورنا وعززنا بالفهم الحمد لله الذي وفقنا وسال لنا التقدم للأمام الحمد لله بكرة واصيلا.

تحدث كل كلمات الشكر امام عظمة الوالدين الذين دفعوا سنين عمرهم ليقطف ثمار نجاحنا فلكم الف شكر على كل الدعم المعنوي والمادي.

وشكر الموصل الى كل معلم افادنا بعلمه من اولى المراحل الدراسة الى هذه اللحظة كما نرفع كلمه الشكر الى الدكتورة "منصور كريمة" التي ساعدتني على انجاز هذا البحث المتواضع وعلى مجهوداتها التي بذلتها من اجل ان يرى هذا البحث النور. كل الشكر والتقدير لكل من مد لنا يد العون من قريب او من بعيد شكرا لكم جميعا. في الاخير ليس هنا الا ان ندعو الله عز وجل ان يرزقنا السداد والرشاد والعفاف والغنى وان يجعلنا هداة مهتدين.

الاهداء

اليك يا امي يا من وضعتني على طريق الحياه وعلمتني العطاء دون انتظار
المقابل يا من زرعت في قلبي اسمع معاني الافاضل يا قلبي النابض انت
رمز الحنان والحب والتضحية الى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاح يا
امي الغالية وردة حياتي ورفيقة دربي ورمز وفائي شكرا لك يا سيدتي
العظيمة يا مدينة الفاضلة احبك.

امي ثم امي ثم امي الى اخر يوم في حياتي.

الى رجل الكفاح الى من افنى زهره شبابه في تربيتي والدي الحبيب اطال الله
في عمرك يا من كان ذلك الاثر في كثير من العقبات والصعاب شكرا لكم.

مقدمة

مقدمة

مقدمة

تعتبر السينما من بين أهم وسائل التعبير والاتصال، القادرة على نقل الأفكار، وتمير الرسائل، ومخاطبة العقول، من خلال الصورة والحركة والصوت والزمن، وذلك بإعادة إنتاج وتركيب الواقع المعاش. فرغم مواكبة هذا الفن للتطورات التكنولوجية في الدول المتقدمة، حيث أصبح فن مستقل مثل بقية الفنون، إلا أنه لا يزال يعاني العديد من المعوقات، وخاصة في دول العالم الثالث، كالسينما الجزائرية.

حيث جاءت اشكاليتنا عبارة عن تساؤلات :

- كيف ينجح تسيير دور السينما

- كيف نشأت وتطورت السينما بالجزائر؟

- فيم تتمثل اتجاهاتها؟

في هذا الإطار يندرج موضوع بحثنا الموسوم ب: "إدارة و تسيير دور السينما في الجزائر

قاعة سينما ابن خلدون بالجزائر الوسطى أنموذجا".

ودراسة هذا الموضوع اقتضت منا منهاجا وصفيا، وقد حاولنا في هذا البحث تناول الموضوع من مختلف جوانبه .

مقدمة

وقد واجهتنا في هذا البحث عدة صعوبات ساهمت في تقوية عزميتنا وإصرارنا ولعل أبرز هذه الصعوبات:

- جِدِيَّة هذه الدراسة واعتبارها شيئاً غامضاً ساعة الانطلاق فيها.

- تشابه المعلومات الأفكار في معظم المصادر والمراجع.

- ضيق الوقت.

وقد كانت الغاية من هذا البحث تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على ضرورة الاهتمام من بالسينما الجزائرية والعمل على تطويرها.

- الإلمام بأهمية السينما الجزائرية والوقوف على مزاياها.

- معرفة أهداف السينما الجزائرية ووظائفها.

أما عن سبب اختيار هذا الموضوع فقد كان اقتراحا من الأستاذ، وبحكم اختيارنا لمجال إدارة الأعمال الفنية والثقافية من أجل التخصص فيه.

واقترضت طبيعة البحث تقسيمه بعد هذه المقدمة إلى فصلين وخاتمة:

الفصل الاول عنوناه ب : "الإدارة و التسيير الثقافي في الجزائر " حيث قمنا بتقسيمه الى ثلاثة

مباحث , المبحث الاول : تطرقنا فيه الى "ماهية الإدارة و التسيير السينمائي في الجزائر" و فيه

مقدمة

درسنا مفهوم الإدارة و صورها و نبذة تاريخية عن التسيير و مفهومه ، و المبحث الثاني : كان بعنوان " نشأة و تطور السينما في الجزائر" تطرقنا فيه الى نشأة و تطور السينما ، أما المبحث الثالث : كان تحت عنوان " المميزات و الدور الاجتماعي و الإنساني للسينما بالجزائر" و درسنا فيه مميزات الإنتاج السينمائي في الجزائر و الدور الاجتماعي و الإنساني للفيلم السينمائي في الجزائر.

اما بالنسبة للفصل الثاني الموسوم ب: " ادارة و تسيير العمل السينمائي بقاعة ابن خلدون بالجزائر الوسطى" و قد تضمن هو الاخر ثلاثة مباحث ، المبحث الاول : "قاعة ابن خلدون بالجزائر الوسطى" و تناولنا فيه نبذة تاريخية عن قاعة ابن خلدون و نشأتها و دورها و هيكلها ، اما المبحث الثاني : النظام الداخلي لقاعة ابن خلدون بالجزائر الوسطى و تطرقنا فيه الى الهدف و مجال و طرق التطبيق و الى التنظيم التقني للعمل و الانضباط و الى المجلس الاستشاري والتأديبي و الى التعديل و التنفيذ ، اما المبحث الثالث : كان تحت عنوان " فيلم زبانة للمخرج سعيد ولد خليفة " ، الذي تناولنا فيه تعريف الفيلم و بطاقته الفنية ، بالإضافة إلى اتجاهه ، و ختمنا بحثنا بخاتمة تضمنت اهم ما توصلنا اليه من نتائج.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

المبحث الأول : ماهية الإدارة والتسيير السنيماي في الجزائر.

المطلب الأول : مفهوم الإدارة وصورها .

تعتبر الإدارة «Management» من المصطلحات المتداولة عند الحديث عن إدارة الأنشطة التجارية أو الدولة أو الحروب، فأى نشاط إنساني سواء اقتصادي أو اجتماعي أو سياسي أو ديني أو عسكري لا يمكن أن يتم بنجاح إلا من خلال الإدارة، وسيتم من خلال هذا المبحث تناول مفهوم الإدارة، وصورها.

الفرع الأول: مفهوم الإدارة

يصعب الوقوف على تعريف واحد متفق عليه للإدارة، فهناك إجماع على صعوبة التوصل إلى تعريف شامل وموحد، نظرا إلى تداخل العمليات التي ترتبط بهذه الممارسة، إلى درجة التعقيد والتباين أحيانا، كما يختلف تفسير تعبير الإدارة من مهتم إلى آخر، بحسب حقله المعرفي الذي يتناول مفهوم الإدارة عبر معطياته ومرجعياته التي تختلف عن بقية الباحثين أو المهتمين القادمين من حقول معرفية أخرى.¹

¹ - جميل أحمد توفيق، إدارة الأعمال (مدخل وظيفي)، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999، ص 19.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

وعلى هذا الأساس فإن الإدارة بالنسبة إلى الدارسين القادمين من حقل السياسة مثلاً، تعني: تلك العلاقة بين الدولة والجهاز التنفيذي الموكل إليه تطبيق تشريعات الدولة وقوانينها، التي نص عليها نظامها الدستوري وما تستحدثه أجهزتها التشريعية المختلفة من قوانين وتشريعات.

أما بالنسبة إلى علم الاقتصاد والذي هو مجال بحثنا، فيمكن عرض بعض التعريفات التالية للإدارة:

- يعرف فريدريك تايلور Taylor (أبو الإدارة العلمية ومؤسس المدرسة الكلاسيكية) الإدارة بأنها : "أن تعرف بالضبط ماذا تريد، ثم تتأكد من أن الأفراد يؤدونه بأحسن وأرخص طريقة ممكنة".

- أما هنري فايول H. Fayol فيرى: "أن معنى أن تدير هو أن تتنبأ، وتخطط، وتنظم، وتصدر الأوامر، وتنسق، وتراقب".

- في حين كونتز وأودونيل O'Donnel & Koontz قدما التعريف الآتي: "وظيفة تنفيذ المهمات عن طريق الآخرين ومعهم"¹.

¹ - نداء محمد الصوص، مدخل إلى علم الإدارة، دار أجنادين، الأردن، 2007، ص10.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

- ويعرفها كل من كيمبول وكيمبول الأصغر Kimball & Kimball بأنها: "جميع الواجبات والوظائف ذات العلاقة بإنشاء المشروع وتمويله وسياساته الرئيسية، وتوفير كل المعدات اللازمة، ووضع الإطار التنظيمي العام الذي سيعمل ضمنه واختيار موظفيه الرئيسيين"¹.
- ويرى هولت Holt أن: "الإدارة هي عملية التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة التي تشتمل على الموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية في بيئة تنظيمية".
- بينما ريشارد دافت Richard Daft عرف الإدارة بأنها: "إنجاز أهداف المؤسسة بأسلوب يتميز بالكفاءة والفعالية من خلال التنظيم والقيادة والرقابة للموارد التنظيمية".
- أما دراكر P.Drucker فيعرف الإدارة بأنها: "وظيفة ومعرفة وعمل يتم إنجازه، ويطبق المديرون هذه المعرفة لتنفيذ هذه الوظائف وتلك الأعمال"².
- نلاحظ من خلال التعاريف السابقة أن مفهوم الإدارة يتكون من العناصر التالية:
- العنصر البشري أو صيغة العمل الجماعي، فالإدارة تطبق على جماعة وليست على فرد. - الهدف بتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف. - الأداء، بتنفيذ مهمة أو مجموعة من المهمات بواسطة الآخرين.

¹ - حسين حريم، مبادئ الإدارة الحديثة (النظريات العملية الإدارية ووظائف المؤسسة، دار الحامد، الأردن، 2006، ص 20.

² - محمد فريد الصحن وسعيد محمد المصري، إدارة الأعمال، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998، ص 11

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

وبناء على ما سبق يمكن طرح التعريف التالي للإدارة هي: "التنسيق الفعال للموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية المتاحة، من خلال العمليات المتكاملة للتخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة، لتحقيق أهداف العمل الجماعي".

الفرع الثاني: صور الإدارة

إن اصطلاح الإدارة ينقسم إلى صورتين، الأولى الإدارة العامة، والثانية الإدارة الخاصة أو إدارة الأعمال، والتفرقة بين الإدارة العامة والخاصة تكمن في عدة فروض نتناولها على النحو التالي:¹

1- الإدارة العامة ترتبط بالسياسة العامة للدولة، أما الإدارة الخاصة أو إدارة الأعمال فهي تخضع للسياسة وأهداف المؤسسة الخاصة ذاتها، إلا في الحالات الاستثنائية الضرورية التي تقتضي مصلحة الدولة، فضلا عن ذلك فإن الإدارة العامة تخضع وهي تمارس نشاطها الإداري لوسائل القانون العام، وما تقتضيه من استخدام امتيازات السلطة العامة في التنفيذ، بينما تخضع إدارة الأعمال أو الإدارة الخاصة لوسائل القانون الخاص شأنها شأن باقي الأفراد.

2- الإدارة العامة تتعلق بنشاط السلطة التنفيذية على اختلاف مستوياتها، الإدارة العليا والوسطى والدنيا، ولا تتعلق بنشاط كل من السلطتين التشريعية والقضائية، كما تقوم الإدارة العامة على

¹ - محمد عبد الوهاب خفاجي، مبادئ الإدارة، بدون ذكر الناشر، 2006، ص ص 18، 19.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

تحقيق أهداف معينة تتمثل في تقديم الخدمات الجمهور المواطنين، للحفاظ على كيان المجتمع وبقائه وحدود السياسة العامة للدولة.

3- وتتميز الإدارة العامة بعدة خصائص منها أنها تقوم على هدف معين هو تقديم الخدمات العامة الجمهور المواطنين، ومن ثم فهي لا تسعى لتحقيق الربح، وإن كانت تحقق أرباحاً مثل الهيئات العامة، فإن الربح يعد عملاً ثانوياً وليس هدفاً أساسياً لها، كما تعمل على تحقيق مبدأ المساواة بين جميع المواطنين فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها الإدارات العامة، كما تقوم على مبدأ التدرج الهرمي.¹

4- أما إدارة الأعمال أو الإدارة الخاصة- فإنها تهدف إلى تحقيق مصالح أحد أشخاص القانون الخاص، كأن يكون فرداً أو إحدى الشركات التجارية المنصوص عليها قانوناً أو المشروعات الاستثمارية، وهذه المصالح تهدف بدورها لتحقيق الربح من خلال إشباع حاجات المجتمع، بواسطة المشروعات ذات الطابع الاقتصادي، وتشمل إدارة الأعمال وظيفتي الإنتاج والتسويق، ويضاف إلى كل منهما التمويل وإدارة الموارد البشرية والأعمال المحاسبية والمكتبية، وهي تخضع في مجال نشاطها الإداري لوسائل القانون الخاص.²

المطلب الثاني : نبذة تاريخية عن التسيير ومفهومه .

¹ - حسن ابراهيم بلوط، المبادئ والاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات، دار النهضة العربية، لبنان، 2005، ص 75.

² - صبحي جبر العتيبي، تطور الفكر والأساليب في الإدارة، دار الحامد، الأردن، 2005، ص 21 و 22.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

الفرع الأول: نبذة تاريخية عن التسيير.

التسيير قديم قدم الإنسان فقد اخذ بالظهور بصورة معينة منذ أن قام الإنسان بتحديد أهداف معينة و العمل على تحقيقها. فمنذ القديم عرف التسيير تحولات و تغييرات من مدرسة إلي أخرى.

1-المدرسة الكلاسيكية:

استقادت هذه المدرسة من أفكار مجال النظم، حيث جمعت بين الجانب الكمي و الإنساني، ونجحت في تطوير الإدارة بالأهداف، من خلال إشراك العاملين و الإداريين بربط أهداف كل منهما ببعض ، والتقائها بأهداف المؤسسة ككل، و في نفس الوقت هي عملية لربط العمال بمؤسستهم، وقد لاقت أفكار هذه النظرية رواجاً سريعاً لتمييزها بالجدية و هي أكثر اتجاهاً نحو عقلنة التسيير.

وقد ركزت هذه المدرسة التي ترجع أصولها لمبادئ التسيير العلمي كما صاغها احد الباحثين مثل تايلور و إلي أفكار بعض المساهمين الأساسيين في هذه المدرسة أمثال هنري فايول في البحث على معايير للأداء و إحلال التفكير العلمي. ففي ظل مناخ إيديولوجي متميز أصبحت قضية التسيير من الاهتمامات الأساسية لدي رجال العمال والمسيرين حيث كانت الفكرة الميدانية هي

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

محاولة إيجاد علاقة بين التنظيم و التسيير و نجاح المؤسسة، و التي كشفت أن نمو و نجاح المؤسسة يمر حتما عبر تنظيم جيد يطور و يحسن الهدف المنشود. و أعمال فريدريك تايلور:¹ يعتبر تايلور من الرواد الأوائل الذين نادوا بعلمية الإدارة، و بالرغم من انه استفاد من الأفكار التنظيمية التي قدمها بعض المفكرين ممن سبقوه، حيث قام تايلور بمجموعة من التجارب و الأبحاث العلمية في عدد من المصانع التي اشتغل بها حيث اعتمد علي البحث التجريبي لدراسة الوسائل التي تساعد على تحقيق الكفاءة في العمل و زيادة الإنتاجية.

وقد لخص تايلور المبادئ الأساسية العلمية التي يجب أن تميز عملية تسيير الإدارة فيما يلي:

- العمل؛

- التخصص و تقسيم العمل ؛

- الرشد في العمل و الإدارة؛

- هيكل التنظيم و التسلسل الرئاسي؛²

- استخدام الحوافز المادية لتشجيع الأفراد على العمل.³

1 -- ناصر دادي عدون: اقتصاد المؤسسة، ط2، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1998، ص208

2 - قيس محمد السعيد: التنظيم، المفهوم و النظريات و المبادئ، د ط مطابع روايال، الإسكندرية، 1997، ص86.

3 -- حسان الجيلاني: التنظيم و الجماعات، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008، ص ص 20-21.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

- أعمال هنري فايول:

أولي هندي فايول الاهتمام بالعملية التسييرية ذاتها أو بالأحرى ما يسمي بالتسيير علي مستوي الإدارة العليا لأنه اعتبر أن الوظيفة الإدارية تنشأ مع أعضاء التنظيم و الجماعات الإنسانية فيه، و أن نظام العمل السليم بين الجماعات التنظيمية يقوم على بعض الشروط المتميزة التي يطلق عليها أو تسمي المبادئ. بدلا من القوانين لأنه لا يمكن استخدام مؤشرات ثابتة في مجال الإدارة. و لقد لاحظ هنري فايول أن جميع المؤسسات تشتمل ستة أنواع من الأنشطة أو الوظائف الرئيسية التالية:

- النشاط الإداري : التخطيط، التنظيم، التنسيق، الرقابة؛

-النشاط المالي: وهو ما يتصل بتكوين رأس المال و تمويل المشروع و إيجاد فرص الاستثمار؛

- نشاط المحاسبة: تسجيل العمليات، حساب التكاليف، أعمال الإحصاء، الأرباح، عداد الميزانيات؛

-النشاط التجاري: الشراء، البيع، التبادل؛

-النشاط الفني: تصنيع، تحويل، إنتاج؛

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

- النشاط الوقائي و الضمان: أو النشاط الأمني و يخص حماية الممتلكات والأفراد و المحافظة عليها الأمن الصناعي و الضمان الاجتماعي).¹

. مبادئ التسيير عند فايول: وضع فايول مجموعة من المبادئ الأساسية لتسيير و إدارة المؤسسات أهمها:

- 1- مبدأ تقسيم العمل : و يتمثل في توزيع المهام بين أفراد المؤسسة على أساس التخصص؛
- 2- مبدأ السلطة و المسؤولية: عرفها بأنها حق إعطاء الأوامر و القدرة علي فرض الطاعة؛
- 3- الانضباط: يتجلي في شكل اتفاقيات تحترم و تسمح بتحديد العلاقات بين مختلف الأقسام و الفئات داخل المؤسسة(3)

- 4- وحدة الأمر و القيادة: بمعنى أن الفرد يتلقي الأوامر من رئيس واحد من دون غيره؛
- 5- وحدة التوجيه: يدل هذا المبدأ على إيجاد رئاسة واحدة و خطة واحدة لكل مجموعة من الأنشطة ذات الهدف الواحد؛²

¹ - محمد جمال يحيواوي: دراسات في علوم النفس، دار الغرب للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003، ص 368.

² - عبد الغفار حنفي، رسمية قرياقص: أساسيات الإدارة و بيئة الأعمال، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2000، ص416.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

6- الخضوع للمصلحة العامة: و هذا يعني عند تعارض الأهداف الشخصية مع الجماعات فيجب

تقديم الأهداف العامة علي الأهداف الخاصة؛

7- مكافأة الأفراد : تعويض الأفراد و مكافئتهم بشكل عادل يوفر رضي العمال و أصحاب

العمل؛

8- المركزية: و يقصد هنا تمركز السلطة و القرار بالإدارة العليا هرميا بما يحقق مصلحة

المؤسسة؛

9- سلسلة تدرج السلطة: أي تسلسل السلطات و الرتب الوظيفية من الأعلى إلى الأدنى في

السلم الهرمي و عدم خروج الأفراد عن هذا الخط في تنفيذ و تحقيق الاتصال الإداري؛

10- الترتيب: لكي يتم تحقيق الفعالية و الكفاءة و تدني المشاكل الخاصة بالتنسيق فلا بد من

تخصيص و توزيع الموارد حسب نوع العمل و متطلباته بنفس الذي يتم في المواقع العليا؛¹

11- مبدأ المساواة (العدالة): يجب معاملة الأفراد بطريقة عادلة كلما كان ذلك ممكن دون تحيز؛

12- مبدأ استقرار العمالة: يجب أن يعطي المدير الأولوية لاستقرار عمال الإنتاج نظرا لأنه

يصاحب عملية استقطاب و اختيار الأفراد؛

¹ - محمد فريد الصحن و آخرون: مبادئ الإدارة، د ط، الدار الجامعية طبع و نشر و توزيع، الإسكندرية، 2001، ص 78.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

13- مبدأ المبادرة: حيث يجب على الإدارة أن تتخذ من الخطوات ما يشجع العامل على المبادرة

و التي تعني عمل إضافي أو جديد يتم تنفيذه ذاتيا؛

14- مبدأ روح الجماعة (التعاون): ينطوي هذا المبدأ على أن سيادة روح العمل الجماعي و

التعاون بين العاملين و دعم الإدارة لذلك فيه مساهمة إيجابية في رفع كفاءة العمل و زيادة الإنتاج.

2- مدرسة حركة العلاقات الإنسانية:

إن أهم ما يميز مدرسة العلاقات الإنسانية عن المدرسة التقليدية (الكلاسيكية) هو التركيز علي

الاحتياجات الاجتماعية بدلا من معالجة موضوع الدافعية)، حيث انصب الاهتمام في هذا الاتجاه

في محاولة إيجاد علاج ناجح للمشكلات الإنسانية التي تجاهلتها المدرسة الكلاسيكية وقد ركزت

هذه المدرسة علي انه يجب علي الإدارة تقرب أعضاء التنظيم غير الرسمي و معرفة أسبابه

وأهدافه و معالجتها.¹

ولهذا حاولت هذه المدرسة إيجاد أسس جديدة تقوم عليها فلسفة التسيير، و أظهرت معالمها نتائج

دراسات هورتون.

-تجارب الدراسة: قام التون مايو بتجارب توصل من خلالها إلي:

¹ - علي عباس: أساسيات علم الإدارة، طه، دراسات المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2009، ص 61.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

- أن الإنسان هو أهم عناصر الإنتاج و من دونه لا يمكن أن يكون للعناصر الأخرى أي جدوى، لأنه هو الذي يخلق التفاعل فيما بينها و صولا للإنتاج و البيع و الربح و تعظيم حقوق الملاك؛

- التأكيد على وجود علاقة طردية بين ارتفاع معدلات الإنتاجية للمشروع ، لأنه هو الذي يقوم بتحريك الموارد المادية باتجاه تحقيق المزيد من الإنتاج ؛

- إن الحوافز المادية لا تكفي لتحقيق الرضا الوظيفي و من ثم زيادة الإنتاجية بأنه لا بد من استخدام الحوافز المعنوية لتحقيق هذه الغاية؛

- إن القيادة الديمقراطية و غير الديكتاتورية في الظروف الطبيعية هي القيادة التي ينبغي استخدامها، فهي الضمان الحقيقي لنجاح و التميز في العمل.

ومن هنا تبين الدراسات و البحوث العلمية أن الأجر ليس هو المحفز الوحيد في العمل و انه توجد هناك عوامل ذات بعد سيكولوجي نفسي و اجتماعي، يلعب دورا هاما في تفوق الحوافز المادية و علي هذا الأساس طالب أصحاب هذا الاتجاه بضرورة انسنة العمل ، و خلق مناخ مناسب لإقامة روابط متينة بين الأفراد و علاقات جديدة وحميمية بين الرؤساء و المرؤوسين، و فتح المجال أمام الأفراد لإبداء الرأي العام.

3-مدرسة التسيير:

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

إن هذه المدرسة تطورت على يد الباحثين البارزين في مجال التسيير من أمثال Simon حيث طور هؤلاء العلماء المدارس السابقة للاستفادة من جوانب الضعف و النقص فيها، و البحث عن المدرسة المثلي للواقع الاقتصادي و المحيطي و الزمني، و جاءت هذه المدرسة بمبادئ جديدة و قديمة ممتزجة مع نحو الكمال و لبعضه. و التي تتلخص في النقاط التالية: - الطريقة النسبية و المتعددة للبنية؛

-تطبيق النظرية النظامية؛

- نظرية السياق الحتمي؛

- الإدارة حسب الأهداف؛¹

- التخطيط الاستراتيجي؛

-تطوير أشكال جديدة لتنظيم العمل؛

- تطبيق طرق اجتماعية و اقتصادية لحل المشاكل؛

- الأولوية للعنصر المنهجي في التنظيم.² الفرع الثاني: مفهوم التسيير.

¹ -- فيصل محمود الشاورة: مرجع سبق ذكره، ص 68.

² -سعاد نائف البرطوني: إدارة الأعمال الصغيرة، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 2005، ص 418.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

يمكننا أن نعرف التسيير على أنه : العملية التي يمكن بواسطتها تنفيذ غرض معين والإشراف عليه وتجميع الأشخاص الذين يبذلون معا جهدا لتحقيقه؛

-كما عرفه هنري فايول على أنه : مجموعة من الوظائف الإدارية متمثلة في التنبؤ، التخطيط، التنظيم، إصدار الأوامر والتنسيق؛ بالنسبة إلى مؤسس الإدارة العلمية فريدريك تايلور فالتسيير هو: أن تعرف بالضبط ماذا تريد ثم تتأكد من أن الأفراد يؤدون بأحسن طريقة وأقل تكلفة ممكنة.¹

أما أب الإدارة الحديثة بيتر دراكر فيرى أن مصطلح التسيير هو وظيفة ومعرفة وعمل يتم انجازه، ويطبق المديرون هذه المعرفة لتنفيذ هذه الوظائف وتلك الأعمال. ووصفه بأنه العضو الذي يستعمله المجتمع في جعل موارده منتجة، كما هو مرآة تعكس روح العصر.²

ومن التعاريف السابقة الذكر يمكن اعتبار أن التسيير هو قيادة وتنسيق ورقابة عدد من الأشخاص لانجاز هدف أو غرض معين³.

حيث يهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة بأقل تكلفة ممكنة عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية. فالتسيير هو عملية مركبة تشمل التنبؤ والتخطيط والتنظيم والقيادة⁴.

1 - غول فرحات (مدخل للتسيير)، الجزائر، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، ط 1، 2012، ص 14-15

2 - ويميل نوال، (القيادة وتسيير الموارد البشرية)، عين مليلة الجزائر ودار الهدى للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص21

3 - فهمي مصطفى أبو زيد و عثمان حسين (الإدارة العامة)، مصر، دار الجامعة الجديدة للنشر، ط 1، 2003، ص 7-8.

4 - لهيببات أحمد و آخرون (الإقتصاد و المانجمنت و القانون)، سنة ثانية من التعليم الثانوي، شعبة تسيير و إقتصاد، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط 1، 78، ص، 2006

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

و عليه فالتسيير نشاط منظم يشمل عدد من الإجراءات الوظيفية مثل تحديد الأهداف ،التخطيط ،التنظيم، التوجيه والرقابة، فهو نشاط ذهني موجه لكافة الجهود ومخطط لكافة الاتجاهات التي تسلكها المؤسسة لتحقيق الأهداف المرسومة معتمدا على مبادئ عملية بدلا من الإرتجال والعشوائية.

و من جهة أخرى يعتبر التسيير كعلم لاستعماله الأسلوب العلمي لحل المشاكل (تعريف المشكلة ،تحليلها ،دراستها ،حصر البدائل والطرق الممكنة إتباعها و مقارنتها بقصد اختيار أفضلها). فهو أسلوب قائم على القياس، التجربة و البرهان .ويعتمد الأسلوب العلمي على الطرق الكمية سواء كانت رياضية أو إحصائية أو كانت تقنيات مستمدة من بحوث العمليات أو التقنيات مالية، البرمجة الخطية مع الاستعانة بالحاسب الآلي. حيث يتضمن مجموعة من الأسس العلمية و المبادئ ويستخدم أرقى أساليب الأبحاث و الدراسات في حل المشاكل و في التفاعل بين البيئة الداخلية و الخارجية وصولا إلى تحقيق الأهداف المادية و المعنوية لكافة الأطراف.

كما يمكن اعتبار التسيير فن من خلال الطبيعة الإبداعية التي يتميز بها كتطبيق نظريات ذات الطابع العام في ظروف خاصة ، اللجوء للتقدير و التحكيم الشخصي. لأن عملية التسيير تتطلب إمكانيات لا يمكن تقديرها ولا التعبير عنها دائما بلغة الكم و الكيف هذا بسبب تعامل المسير أساسا مع الأفراد و كذا الظروف الخاصة. كما أن استعمال المسير للتقنيات الكمية (نماذج البرمجة الخطية، بحوث العمليات، المصفوفات.....) يتطلب منه الالتزام و اليقظة و الإبداع.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

نستخلص أن التسيير هو بمثابة علم و فن في آن واحد. فالعلم يعني المعرفة و الفن يعني المهارة و الموهبة لتطبيق هذه المعرفة لهذا فالتسيير مرتبط بالمعرفة و كيفية تطبيقها في الميدان بطريقة ذكية، مبدعة و فعالة¹.

ن خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن التسيير نشاط هادف، يعمل على تحقيق غاية محدد لجماعة العمل(التسيير من خلال اختيار أفضل الموارد المادية و البشرية المتاحة مع الاستخدام الأمثل لهذه الموارد لتحقيق النتائج عملية هادفة). و ذلك بأفضل صورة ممكنة. و بما إن بقاء المؤسسات و نموها مرهونا بالدرجة الأولى بمدى قدرتها على تحقيق الأهداف المسطرة ، وبطبيعة الحال التسيير يتحمل المسؤولية لتحقيق هذه الأهداف . فهو بمثابة نظام متطور لتبسيط إجراءات العمل وتعظيم الكفاءات و المهارات البشرية وتكوين طاقات متجددة من خلال التدريب ، التأهيل والإعداد لاتخاذ القرارات الرشيدة . كما أنه مؤشر لتقدم الأمم و رقيها، مثلا اليابان دولة صناعية متقدمة لا تملك من الموارد الطبيعية إلا القليل ، ولكن بفضل الأساليب التسييرية الراقية أصبحت دولة متقدمة بكافة المعايير و عكسها في العديد من الدول.

المبحث الثاني : نشأة وتطور السينما في الجزائر.

المطلب الاول :نشأة السينما الجزائرية.

¹ - غول فرحات ، مرجع سبق ذكره ، ص 18- 19

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

لقد أدركت السينما في الجزائر محطات تاريخية هامة، وكانت وسيلة توثيق و تعبير و فن و اتصال و وسيلة نضالية بالدرجة الأولى منذ نشأتها حتى يومنا هذا. فقد عرفت السينما الجزائرية النور منذ وقت مبكر من ميلادها، وكانت الجزائر مسرحا الأولى الصور السينماتوغرافية، وظهر فيما بعد ما يسمى بالسينما الكولونيالية التي قدمت الجزائريين في صورة هزلية، وعبرت عن جمال وروعة المناظر الطبيعية في الجزائر، ولتزيد من رغبة الفرنسيين في الدخول إلى الجزائر لتعميرها. قد أدت السينما وظيفة سياسية هامة، متعلقة بتعزيز أطماع الاستعمار الفرنسي. وتطورت بعد ذلك الأوضاع في الجزائر، لتصبح السينما وسيلة لابد من استثمارها في جهاد العدو المستعمر، ونضال التحرر من براثن الاستعمار.

تاريخيا دخلت السينما باعتبارها فرجة وفنا الجزائر في نفس الفترة تقريبا التي ظهر فيها هذا الاختراع الجديد على يد الفرنسي لويس لوميير Lumieres، نظرا للظروف التاريخية و الاستعمارية التي مرت بها الجزائر.¹

ولقد عرفت الجزائر قبل ميلاد السينما الوطنية ما يسمى بالسينما الاستعمارية، هاته الأخيرة التي تعاونت لزمن طويل مع الارادة الاستعمارية. فلو صنفنا أشرطة ميغيش وشركة الأنوار كأشرطة إخبارية نجد أن الفهرس الوثائقي المعروف "فهرس المشاهد" (1895-1905) يشير إلى وجود حوالي ستين فيلما مخصصا لبلدان المغرب، نذكر منها على سبيل المثال "وصول رئيس

¹ - عبد الرزاق هلال، تاريخ السينما. صورة الجزائري على الشاشات الفرنسية، دار رافار، الجزائر، 2013، ص164

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

الجمهوريين"، و "إيميل لوبي"، "ميناء الجزائر"، "الإنزال"، "البائع الطريف"، "ثأر قبائلي"، "أولاد نايل"، لكامل دو مورلون (1911)، أدخلت عناصر أساسية من السينما الطلائعية: مثل اللون المحلي. هذه العناوين لوحدها تشي بفحوى رسالتها. فهذه الأشرطة الأولى تخبرنا بالمنحى العام الذي يأخذه تصوير الواقع، و هو منحى امتثالي و صور السيطرة و نشاطات تجارية و زيارات رؤساء دول. صور تبدو بريئة الا أنها تعكس نظاما معيناً، يتعلق هنا بالبرجوازية الأخطبوطية، و الرأسمالية على امتداد سواحل شمال إفريقيا، لهذا كان المشروع منذ مطلع القرن، يرمي إلى إفراغ الواقع الجزائري و المغربي بشكل عام من محتواه الطبيعي. هذه السينما الاستعمارية مرتبطة بمصالح الدولة المستعمرة و إيديولوجيتها، فهي لا تمثل الواقع بحيثياته إلا فيما يتعلق بالجانب الجمالي لطبيعة الجزائر الخلاب، بل هي في كثير من الأحيان تعطي صورة مشوهة و مثيرة للسخرية عن الإنسان الجزائري، ولقد ارتبط ظهور السينما العالمية بالجزائر كمسرح طبيعي و أستوديو أكثر جمالا لالتقاط أولى الصور.

ودخول السينما تاريخيا إلى الجزائر ترافق مع مرحلة بداية اكتمال التشكيلة الاستعمارية نتيجة السياسة التي انتهجتها، و بالتالي تسخير الأساليب الإيديولوجية والفكرية كوسائل لتقوية و تبرير هذه السياسة، و من هذا المنظور أدخلت السينما إلى الجزائر. فمباشرة بعد العروض الأولى التي قدمها الأخوة لوميار بمناسبة المعرض الدولي بباريس كلف هذا الأخير أحد أعوانه وهو "فيليكسميزقيس" F.Mesguic بالذهاب إلى الجزائر لالتقاط بعض الصور عن المدن الجزائرية.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

وفي سنة 1897 أخرج فيلم "المسلم المضحك" M. Rigolo وبعده بعشرة سنوات أخرج فيلما آخر هو "علي يأكل في الزيت"¹.

وبداية نشأة السينما الجزائرية في الأصل مرتبط بنشأة السينما العالمية بفضل الظروف التاريخية والاستعمارية، وارتباط الفرنسيين كمخرجهم بالجزائر وانبهارهم بأريافها وجمال طبيعتها، إلى أن اندلعت حرب التحرير الوطنية حيث تزامنت بصفة جد طبيعية مع نهضة ثقافية حقيقية في الجزائر. نتكلم هنا عن السينما الاستعمارية باعتبارها جزء من السينما الجزائرية، بالرجوع إلى التاريخ، ذلك أن السينما الاستعمارية حتى وان كانت تعطي صورة مشوهة عن الإنسان الجزائري فإنها كانت تعالج مواضيع متعلقة بالواقع الجزائري وأرض الجزائر. ولقد تم تنظيم السينما الجزائرية و لأول مرة في المقاومة و على الحدود بفتح أول مدرسة للتكوين السينمائي في تاريخ الجزائر، في الجبال بالولاية الأولى المنطقة الخامسة مديرها هو السيد رونييه فوتيه، وهو سينمائي فرنسي التحق بصفوف جيش التحرير الوطني، أما المترددون عليها فأربعة أو خمسة جنود استشهد أغلبهم في ساحة الشرف، أحد هؤلاء الطلبة الجنود وهو "عبد الحميد مقداد" مات في حادث غداة الاستقلال. ومدرسة التكوين هذه زيادة عن التعليم الذي تنشره أنتجت عدة حصص للتلفزيون وزعت على شبكات تلفزيون البلدان الاشتراكية و من بينها حصة عن المدرسة نفسها، حصة حول

¹ - الإنتاج السينمائي في الجزائر 1957/1974 ، وزارة الإعلام و الثقافة، الجزائر، ص 10.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

ممرضات جيش التحرير الوطني صور و مناظر عن مهاجمة مناجم الونزة وقد عمل هذه المدرسة لمدة أربعة أشهر.¹

يمثل هذا الطفرة الأولى لاندلاع السينما الجزائرية في الجبال كما اندلاع ثورة التحرير الوطني التي كانت أقوى المبررات التي أعطت للنهضة الثقافية التي شهدتها الجزائر آنذاك فاعليته وفي هذا الصدد يقول رشيد بوجدره أن السينما ولدت تقريبا بصفة عفوية في الأدغال و الجبال، وقد صورت ذلك الواقع من خلال مجموعة من الأفلام القصيرة في إطار متطلبات الدعاية السياسية، كان حينها الشباب السينمائيون يصورون الواقع ودون سيناريو ولا خشبة، إذا كانوا بحاجة لتصوير الواقع وصعوبات الجبال. ويقول أيضا أن السينما الجزائرية كبقية وسائل التعبير ظهرت تحت ضغط الأحداث و ولدت من أجل الحرب.²

فدخول السينما إلى الجزائر في الأصل كان مرتبطا في جانب كبير منه بالاستخدامات العسكرية، أو باعتبارها أداة فعالة للغزو والاحتلال. لكن سرعان ما تحولت هذه الوسيلة مع بداية نشأة السينما الجزائرية في الجبال إلى وسيلة جهاد جنبا إلى جنب جيش التحرير الوطني، ولقد بدأ تاريخ السينما

¹ - أحمد رميتة، العمال و الفلاحون في السينما الجزائرية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1986، ص 96.

² - جورج سادول، تاريخ السينما في العالم، تر: إبراهيم الكيلاني، منشورات بحر المتوسط، بيروت، 1968، ص 555.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

الجزائرية بقائمة طويلة من الشهداء: محمود فاضل، معمر زيتوني، الغوثي مختار، عبد القادر حسنية، سليمان بن سمان، على جناوي.¹

ولقد شرعت السينما الجزائرية في تنظيم نفسها وذلك بإنشاء لجنة السينما التي كانت مرتبطة بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بين سنتي 1960-1961، ثم في تنظيم نفسها و ذلك بتأسيس مصلحة السينما للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، و أخيرا بإقامة مصلحة للسينما تابعة لجيش التحرير الوطني، و في هذه المرحلة الأولى جمعت في يوغسلافيا إذ كان لابد من تهريب النسخ السلبية للأفلام المصورة وثائق مصلحة السينما التابعة لجيش التحرير الوطني و مصلحة السينما التابعة للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وشهدت هذه المرحلة أيضا إخراج إنجاز أولى الأفلام الجزائرية، وهكذا أنجزت و أخرجت الأفلام الأولى في الوقت الذي وكان فيه الشعب يواصل كفاح المسلح من أجل التحرير الوطني، إذ أن هذه الأفلام التي أعدت في ظروف صعبة و بوسائل مادية محدودة وسينمائيين تنقصهم التجربة، كانت شهادة هامة و برهانا ملموسا.

نذكر من بين هذه الأفلام: |

"اللاجئون" 1957 من إخراج سيسيل دي كوجيس.

"الجزائر الملتهبة" 1958 من إخراج روني فوتيه.

¹ -بغداد أحمد، مخرجون و سينما جزائرية، دار الغرب، وهران، 2013، ص 131

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

"ساقية سيدي يوسف" 1958 لبيار كليمون.

"ياسمينة" 1961 لمحمد الأخضر حامينا.

"بنادق الحرية" 1961 لجمال شندرلي و محمد الأخضر حامينا.

"صوت الشعب" 1961 محمد الأخضر حامينا.

"خمسة رجال وشعب" 1962 رونية فوتيه.

هذا الإنتاج المعتبر الذي حضيت به تلك المرحلة رغم الظروف الصعبة في مختلف المجالات، ينبع من تقطن القيادة السياسية في تلك المرحلة الأهمية السينما كأداة للرد الإعلامي على وسائل إعلام العدو التي كانت تشن حملات يومية على الثورة التحريرية.¹

ولا بد أن نشير في هذا المقام إلى أن الظروف التي ولدت ضمنها السينما الجزائرية و الزخم الثوري و التغيير العنيف للبنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية و الفكرية، جعلت من السينما الجزائرية تتجاوز في ظرف قصير الكثير من مراحل نضجها بالمقارنة مع بعض سينمات الدول المشابهة لها. فأصبحت بحكم التقارب الجغرافي بين الجزائر و مسقط رأسها فرنسا المولود الناضج، وحققت قفزة لأبأس بها بالنظر إلى الواقع العصيب و الظروف الحرجة التي كانت تعمل في ظلها.

¹ - صباح ساكر، السينما و السياسة صورة المجاهد في السينما الجزائرية، طاكسيج.كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر،

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

وكانت البلاد عام 1962 تحوي حوالي 400 دار عرض سينمائي كانت ملكا للأوروبيين، فلما غادروا الجزائر وضعت الأملاك الشاغرة قيد الإدارة الذاتية، فأعطت نتائج سيئة إذ كان معظم المديرين قليل الخبرة أو الأمانة مما أحل التلف السريع بالآلات و المقاعد الدرجة اضطرت دور عديدة إلى التوقف عن العمل.

ولقد واصلت السينما الجزائرية بعد الاستقلال مسيرتها على نفس المسار السياسي الإيديولوجي ذو التوجه النضالي الثوري في مضامينها، وقد تولت الدولة تنظيم العمل السينمائي من خلال إرادة حقيقية تدل على وعي شامل بأهمية هذه الوسيلة من قبل السلطة، لغرض استكمال ثورة ما بعد الاستقلال. ويقول رشيد بوجذرة في هذا المقام أن السينما الجزائرية بعد الاستقلال عملت على إعادة بناء الجوانب المتعددة للنضال والمواجه.

وإنه لأمر بالغ الأهمية أن الاستعمار عندما خرج منهزما أخذ معه إلى جانب الأموال الأستوديو السينمائي الوحيد الذي كان مخصصا للإنتاج السينمائي الدعائي و السياحي، في إدراك كامل للدور الذي تلعبه السينما كسلاح إعلامي وإيديولوجي يمكن الجزائريين عن طريقه محاربة الدعاية المضادة للثورة والأفكار والتصورات التي عمل الاستعمار طوال الاحتلال على ترسيخها.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

وهو ما حدث فعلا إذ أصبحت السينما وسيلة إيديولوجية إعلامية هامة في يد الدولة المستقلة، واستطاعت أن تحارب أشكال الاستعمار، وتعبّر عن خيارات الدولة المعادية للسياسات الاستعمارية.¹

فلقد دعم التاريخ من خلال السينما الوطنية جزء من عملية استعادة القيم كاللغة أو الهوية الجزائرية التي تربط وتوحد الأمة 15. هذه الوظيفة التي تقلدتها السينما الجزائرية جاءت في وقت مبكر بعد الاستقلال امتدادا للنضال الأصلي، ويبرز هذا النضال من أجل ترسيخ الهوية الوطنية، هذه الصدارة التي تولتها السينما الجزائرية في مثل هذه المهامات كانت نتيجة لدعم الدولة للقطاع السينمائي، أو إن صح القول بسط السلطة تحكمها في القطاع، وقد ساهم هذا حقيقة في دفع عجلة التنمية داخل القطاع السينمائي.

ولقد مرت السينما الجزائرية بعد الاستقلال بعدة مراحل و خطوات تنظيمية نستطيع أن نقول أنها تميزت بالاضطراب في بعض الأحيان، وبغياب تخطيط شامل الواقع و أفاق السينما و الوسائل السمعية البصرية بوجه عام، وهو غياب مرتبط بانعدام سياسة ثقافية شاملة رغم أن المواثيق الوطنية تشير إلى أهمية الجانب الثقافي في عملية البناء الوطني.

¹ - حورية حراث، الايديولوجيا في الفيلم التاريخي الجزائري. دراسة نصية سيميولوجية الفيلم معركة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص 66..

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

لكن تبقى هذه المواثيق مفرغة من محتواها خصوصا فيما يتعلق بمجال السينما، هذا المجال الذي يفترض أن تراهن الدولة عليه كوسيلة اتصال سياسي، و أداة ناجعة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وتفتح المجال الاحترافي الحر له وتشجع على العمل في إطاره من خلال سياسة عامة تكفل العمل ضمنه وتنظم شؤونه. أن نلخص في الجدول التالي أهم الخطوات المؤسسية التي مرت بها السينما الجزائرية منذ نشأتها:¹

¹ - حورية حراث، نفس المرجع السابق، ص 67

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

المسنوات	الهياكل
1957	فتح مدرسة للتكوين السينمائي في الجبال بالولاية الأولى المنطقة الخامسة
1961/1960	إنشاء لجنة السينما المرتبطة بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية تأسيس مصلحة السينما للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية إقامة مصلحة السينما تابعة لجيش التحرير الوطني
1963	تأسيس المركز السمعي البصري تأسيس شركة قصبة فيلم "مؤسسة خاصة" تأسيس ديوان الأحداث المصورة الجزائرية
1964	تأسيس المركز الوطني للسينما الجزائرية
1967	تأسيس المركز الجزائري للسينما
1969	احتكار الديوان الوطني للتجارة والصناعة السينماتوغرافية للإنتاج و التوزيع
1974	ضم ديوان الأحداث المصورة للديوان الوطني للتجارة والصناعة السينماتوغرافية
1975	إنشاء مديرية السينما والوسائل السمعية البصرية بوزارة الإعلام
1983	إنشاء الوكالة الوطنية للأحداث المصورة
1984	تقسيم الديوان الوطني للتجارة والصناعة السينماتوغرافية إلى: -المؤسسة الوطنية للإنتاج السينمائي

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

-المؤسسة الوطنية للتوزيع السينمائي	
إتحاد المؤسستين السينمائيين للإنتاج والتوزيع في المركز الجزائري للفن السينمائي وصناعته	1987
توجيه المركز للفن السينمائي وصناعته إلى مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي	1988

المطلب الثاني : تطور السينما في الجزائر .

تتميز بدايات السينما في الجزائر عن غيرها من أقطار الوطن العربي، وهذا التميز هو الذي جعلها القدوة للسينما العربية، فقد كانت ولادتها ولادة سليمة، « .. فقد استطاعت أن تخرج بالسينما العربية إلى السوق العالمي وأن تقدم أفلام ممتازة بالرغم من أن ولادتها كانت صعبة إذ أنها ولدت في قلب الإعصار، في قلب معركة التحرير » .

« فلقد أدى ميلاد السينما الجزائرية في أحضان الثورة إبان حرب التحرير إلى تكون سينما ملتزمة من البداية، حيث كانت سلاح في يد الثوار وبعد الاستقلال ظلت على التزامها، وساعد على ذلك تبعيتها تماما للدولة.¹

فالثورة التحريرية الجزائرية كانت المجال والمناخ الذي أعطى للسينما فرصة للظهور والتبلور، حيث أدرك الثوار خطورة هذا الفن ومن ثمة استخدمها كسلاح للدعاية الثورية،.. ولهذا لا يمكن التحدث

¹ - صباح شاكر، السينما والسياسة: صورة المجاهد في السينما الجزائرية، (الجزائر : taxi Aj.com للدراسات والنشر والتوزيع، 2012)، ص 33 - 34.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

عن السينما الجزائرية إبان الثورة دون ذكر أسماء: محمود فاضل، معمر زيتوني، مراد بن رايس، علي جناوي ..

« .. وننتقل إلى البدايات الحقيقية للسينما الجزائرية خاصة بعد أن قامت دائرة المصالح السمعية والبصرية بجمع معلومات مكثفة وواقعية حول كل من فيلم من الأفلام المنتجة وطنيا أو مع الغير وبصورة خاصة الأفلام التي أنجزت خلال حرب التحرير . ولعل ما يميز مسيرة السينما في الجزائر خارج نطاق الاختيار والإنتاج والإخراج أمران:

1- تأميم قاعات العرض.

2- إحتكار شبكة توزيع الأفلام.

إذ أن هاتين الخطوتين الهامتين والمكملتين لمسيرة السينما تمكنا الأفلام الجزائرية المنتجة من دخول الـ350قاعة عرض الموجودة في الجزائر، كما تحرران وسائل الإنتاج الوطني في للسينما من الاحتكار والمتاجرة ..

هذه المدرسة كانت البداية، وكانت تقوم بمهمة تعليم وإعداد السينمائيين كما كانت تنتج عدة عروض تلفزيونية منها: شريط عن المدرسة نفسها. شريط عن ممرضات جيش التحرير . صور ومشاهد عن مهاجمة مناجم الونزة .

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

وقد عملت هذه المدرسة فترة قصيرة لا تتعدى الشهور الأربعة لذا وجدت الثورة أن لابد له من تطوير وتنظيم السينما عام 1960-1961 وذلك بإنشاء لجنة مرتبطة بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية ثم بتأسيس مصلحة السينما للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وأخيرا بإقامة مصلحة للسينما تابعة لجيش التحرير الوطني.¹

وهكذا نجد أن السينما في الجزائر ولدت ومعها عوامل حيويتها كفن إنساني ملتزم بقضايا الناس والوطن « ، وقد أنتجت في هذه الفترة عدة أفلام سينمائية من بينها : فيلم « "اللاجئون" إنتاج بين عامي 1956-1957 وهو فيلم قصير أخرجه "سيسيل دي كوجيس" وأخذت مناظرة في تونس، وقد كلف هذا الفيلم مخرجه سنتين من السجن.

" الجزائر الملتهبة": هو عبارة عن إنتاج بين عامي 1957-1958 وهو فيلم قصير بالألوان أخرجه "رونيه فوتيه"، وأنتجه بالتعاون مع شركة من جمهورية ألمانيا الديمقراطية. أفلام قصيرة: هذه الأفلام أنتجت عام 1957، وهي أفلام قصيرة صورها تلامذة مدرسة التكوين السينمائي، وهي المدرسة - ممرضات جيش التحرير الوطني - الهجوم على مناجم الونزة. جزائرينا: فيلم طويل يعتمد على صور فيلم حرية الجزائر الذي أخرجه "ساشا فيبريني عام 1947، وصور فيلم أمة الجزائر الذي أخرجه "رونيه فوتيه" في عام 1955 وصور التقطها "شندرلي" في الجبال. والفيلم من إخراج الدكتور "شولي"، و"جمال شندرلي" ومحمد الأخضر حمينة إنتاج مصلحة السينما التابعة

¹ - صباح شاكر، نفس المرجع السابق، ص 36

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية. ياسمينية: أنتج عام 1961، وهو فيلم متوسط، أخرجه محمد

الأخضر حمينة أنتجته مصلحة السينما التابعة للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.¹

خمسة رجال وشعب: أنتج عام 1962 من إخراج رونييه فوتييه تلك كانت البداية وبعدها انطلقت

السينما الجزائرية وبصورة خاصة بعد الاستقلال الإنتاج مجموعة كبيرة من الأفلام.

لقد برزت السينما الجزائرية في أعوامها الأولى الصراعات الطبقية بعد الاستقلال والسعي نحو

التحرر الكامل، وقد اعتمدت في غزتها على الخبرات الأجنبية ، وشقت طريقها ضمن ثلاث

أهداف:

1- إعطاء حياة جديدة للجنة السياسية والنقابية لتهيئة المناخ الطبقي للنقابة .

2- بناء المجتمع الصناعي المتكامل والتحرر من الأجنبي.

3- ممارسة سياسة ديناميكية بخصوص المهرجانات والحصول على مخزون من الأفلام لتجنب

استيراد الأفلام الرخيصة البورجوازية. الأفلام الجزائرية الأولى عالجت قضية التحرر الوطني

فكانت أيديولوجية مناهضة للاستعمار. ومن الأفلام التي عرضت بعد الإستقلال: "سلم حديث

العهد"، "الليل يخاف من الشمس"، "الطريق"، "حسان طيرو"، "الجحيم في سن العاشرة"، "الخارجون

عن القانون"، "قصص من الثورة التحريرية"، "الأفيون والعصا"، "المهرجان الثقافي الإفريقي"، "تحيا

¹ - صباح شاكر، نفس المرجع السابق، ص 37

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

ياديدو"، "لكي تحيا الجزائر"، "الغولة - اللي فات مات - الخ.. .. ويمكن القول أن الجزائر هي الدولة العربية الوحيدة التي تسيطر على سوق السينما، فيها سيطرة كاملة وبالتالي تتمكن من تخطيط صناعة السينما وربطها بخطط التنمية ومع هذا لا تزال السينما الجزائرية تحت التكوين على الرغم من الجوائز التي نالتها أفلاما في المهرجانات السينمائية الدولية، وهناك من الأفلام المشتركة مع عدة جهات .. وأهم هذه الأفلام "معركة الجزائر".¹

المبحث الثالث : مميزات ودور الاجتماعي والانساني للسنما الجزائرية .

المطلب الاول :مميزات الإنتاج السينمائي في الجزائر .

ذُلت كانت حرب التحرير الوطني ، الموضوع المفضل للسينمائيين الجزائريين في العشرية الأولى من الاستقلال ، وتعتبر هذه الظاهرة الاجتماعية والتاريخية والثقافية طبيعية لان السينما الجزائرية ولدت أثناء الثورة المسلحة التي تأثر بأحداثها حتى السينمائيين الأجانب. ومن سنة 1962 إلى 1972 أنتجت السينما الجزائرية²، أفلاما عديدة منها الطويلة والمتوسطة والقصيرة ، وصل عددها إلى أربعة وأربعين إنتاجا سينمائيا وجميع هذه الأفلام تدور حول موضوع واحد وهو حرب التحرير وفي تقييمه لهذه الأعمال يرى احمد بجاوي أنه إذا لاحظنا عن كثب الإنتاج الجزائري في هذه الفترة نجد أن هناك الكثير من الأفلام التي تناولت الحرب ، لكن هناك القليل ممن تمكن من

¹ - صباح شاكر، نفس المرجع السابق، ص 38

² - جان الكسان، السينما في الوطن العربي، عالم المعرفة للنشر و الطباعة الكويت ومارس 1982 ص219-222.

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

تصويرها بالشكل اللائق ... فالفيلم الجزائري المنحصر بين الخيال والواقع لم يتمكن خلال العشر سنوات التي تلت الاستقلال من إنتاج عمل تاريخي أو مثلا تقديم تفسير عن السؤال : من هو الذي اختار الكفاح وخاصة لماذا ؟ فأغلبية الأفلام ركزت فكرتها على الحرب . ومن بين ميزات هذا الإنتاج نجد:

-**تمجيد الثورة والشعب** : من الملاحظ على الأفلام التي تم إنتاجها خلال هذه الفترة أنها ركزت بشكل كبير على تمجيد الثورة التحريرية التي ذاع صيتها في البلاد وخارجها إضافة إلى تمجيد العمل الشعبي وليس تحليل وتفسير وشرح الظروف التي أدت إلى اندلاع الحرب أو التطورات الخاصة بالعمل السياسي إبان الثورة مثلا لكن من جهة أخرى لقد تركت السينما الجزائرية في هذه الحقبة بصمتها في السجل الذهبي للسينما العالمية . إذ تمكنت هذه السينما الفنية من إحراز العديد من الجوائز الدولية في مختلف المناسبات السينمائية حتى أصبحت تلقب بالسينما الناضجة والراشدة على حد تعبير المخرج لخضر حمينة في حديث صحفي . ويظم جليا من طريقة التقديم هذا الطرح السينمائي تأثر هذه الأفلام بالطريقة الهوليوودية وهذا ما جسده فيلم الأفيون والعصا وريح الأوراس وغيرها من الأفلام السينمائية لهذه الفترة.¹

-**واقعية الأفلام الحربية** :

¹ - بغداد أحمد بلية، فضاءات السينما الجزائرية نظرة بانورامية على تاريخ السينما في الجزائر، منشورات ليجوند الجزائر

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

مما سبق نلاحظ أن السينما الجزائرية سارعت بعد الاستقلال مباشرة إلى تصوير وقائع الحرب وتمجيد الثورة التحريرية الكبرى فما مدى واقعية هذه الأفلام واقتربها من الحقيقة ؟ وحسب احمد بجاوي فان السينمائيين الجزائريين في هذه الفترة (أي الاستقلال) كانوا يسعون إلى تصوير الواقع لكنهم قدموا صورة مضادة لذلك ، كون أن كل مخرج يقدم أعمالا تتماشى فاتجاته و ميولاته وهذا ما جعل العاملين في مجال الإخراج في مرحلة ما بعد الاستقلال ينقسم إلى قسمين :

-الجيل الأول : وهو يمثل المخرجين الذين عاشوا شبابهم في سنوات الحرب على غرار احمد راشدي ، لخضر حمينة ، محمد سليم رياض وغيرهم ، هؤلاء تتميز أفلامهم بالواقعية أكثر كونهم يجعلون الواقع منطلقا لهم . وهذا ما أكده المخرج محمد سليم رياض عن فيلمه " الطريق " حيث قال إن استعمال العدد 20000 الموجود في الفيلم هو تعبير حقيقي عن المساجين. الجزائريين في المعتقلات الفرنسية خلال حربنا التحريرية ... ويضيف المخرج محمد لخضر حمينة مايلي " إنني متيقن بمعرفة حقيقة بلدي وحقيقة الفلاحين الذين انتمي إليهم ... إلخ. . ومن هنا يتضح لنا أن الأفلام المنجزة من طرف الجيل الأول من المخرجين عاشوا الثورة هي أفلام عبرت عن الواقع آنذاك عكس أفلام الجيل الثاني الذي عاش شبابه في الاستقلال والذي عالج موضوع الثورة بطريقة من المينيولوجيا أي إضفاء الطابع الأسطوري على الأفلام وهذا ما يسمى بواقع القصة الفيلمية والأحداث المصورة فيها وعليه فان القول إن المخرجين الشباب قد اهتموا بالثورة وما يتعلق بها شيء مشكوك فيه حسب الكاتب احمد بجاوي والذي قال " أن هؤلاء المخرجين الشباب واصلوا

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

هذا النوع من الأفلام بسبب التقليد من جهة ولعدم وجود قصص خارج نطاق الحرب قبل 1972 من جهة أخرى .. إلخ.¹

- المجاهد بطل مثالي : لقد أكد المخرجون الجزائريين من خلال أعمالهم السينمائية أنه ليس هناك بطل غير الشعب في حرب التحرير لكن في الحقيقة حسب رأي الكثير مما عايشوا الثورة هو رؤيا مبالغة فيها من طرف هؤلاء المخرجين ، فالأفلام المصورة في فترة الاستقلال تجسد شجاعة المجاهدين ، أما الجيش الفرنسي فلا عبقرية له ولقد صور بوعماري ذلك بوضوح في فلمه الفحام 1972 إن الفحام رجل لا يهاب الموت مع إن القضية لا تعكس هذه الرؤية ، لان المجاهدين كانوا لا يهابون الجيش الفرنسي فهم يموتون دائما في الجبال يموتون في سبيل حرية الجزائر كما اظهر المخرجون المجاهدين أنهم أبطال يتميزون بصفات حسنة كالذكاء ، الشجاعة ، الروح الوطنية والاعتزاز بشخصيته وانشغاله بتحرير بلده والعيش في كنف الحرية وعلى عكس ذلك يظهر الفرنسيين اقل عبقرية ويتميزون بالحيلة دائما.

المطلب الثاني: الدور الاجتماعي والإنساني للفيلم السينمائي في الجزائر .

●السينما تمثل جسور لقاء بين الشعوب وتعتبر ركن أساسي من الحضارة والفكر ولها دور مهم في عكس روح العصر، فهي تعكس للمشاهد واقعه وظروفه وحقيقته.

¹ - بغداد أحمد بلية، نفس المرجع السابق، ص72

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

● إن السينما الجزائرية باعتمادها على الصورة كوسيلة للتواصل والتعبير فهي بذلك تكسر جدار وحاجز اللهجة واللغة لأن المجتمع الجزائري متنوع بثقافته ولهجاته المختلفة، فمن خلال الصورة السينمائية يمكن كسر هذا الحاجز، إذ يمكن للمشاهد فهم الفيلم من خلال الحركات والإيماءات أو من خلال الترجمة أسفل الشاشة.¹

● تملك السينما الجزائرية تأثير وجداني عاطفي باعتبارها وسيلة اتصال وإعلام وإعلان وتثقيف وإمتاع وتعليم وتوجيه ودعاية، فهي بذلك أصبحت أداة مؤثرة في إحداث التغيير الاجتماعي في التنمية الثقافية، والسينما باعتبارها مؤسسة اتصال هي أداة من أدوات الثقافة والمعرفة ووسيلة من الوسائل التعليمية الفعالة التي دف إلى الارتقاء بالمجتمع، كما تلعب دورا بارزا في تشكيل قيم المجتمع وعاداته وفنونه علاوة على استخدامها كوسيلة للتوجيه والإرشاد والتنوير الثقافي وإثارة الرغبة في تحسين المستوى الاجتماعي، والنمو والتقدم المادي لدى المشاهد وتحفيز القدرات الكامنة لدى المواطن.

● السينما الجزائرية هي واحدة من القوى التربوية العامة داخل المجتمع، شأنها شأن وسائل الإعلام الأخرى وسائل مؤسسات المجتمع ذلك إذا تعاملنا مع التربية بمفهومها الواسع، ومما يزيد من

¹ -بغداد أحمد ،مخرجون وسينما جزائرية ، دار الغرب ، وهران ، 2013، ص131

الفصل الأول: الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

التأثير التربوي للسينما، أنها كما يقول أحد النقاد "لا تقدم لنا أفكار الإنسان كما فعلت الرواية من قبل، بل تقدم لنا سلوكه وتقتصر علينا مباشرة ذلك الأسلوب الخاص.

**الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن
خلدون**

المبحث الاول: قاعة ابن خلدون بالجزائر الوسطى

1-تعريف قاعة ابن خلدون

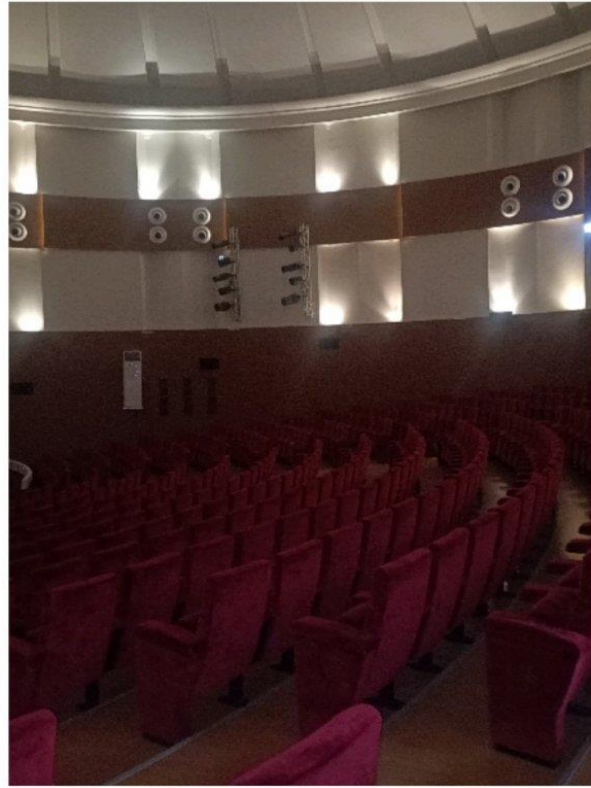
تمتلك الجزائر اكثر من 342 قاعة سينما ورثتها عن فرنسا خلال تواجدها الاستعماري وتمتلك مدينة الجزائر العاصمة لوحدها 38 قاعة سينما اغلبها خارج الخدمة 10 قاعات منها فقط مستعملة وتقدم عروضاً منها قاعة ابن خلدون بالجزائر الوسطى وتعتبر اكبر قاعة في الجزائر قامت فرنسا ببنائها اثناء فترة الاستعمار كانت في ذلك الوقت تقدم افلام أوروبية وكان يسيرها المستعمر وبعد الاستقلال استعادتها الجزائر وبقيت مفتوحة وتقدم فيها افلام وعروض جزائرية تنشر ثقافة الجزائرية في سنة 1990 م تغلق ابوابها في القاعات في مختلف الجزائر بسبب العشرية السوداء والظروف التي كانت تعيشها الجزائر بل بقيت مستمرة في برامجها للترفيه عن الشعب بسبب الظروف التي كان يعيشها، وفي سنة 2005 قامت بغلق ابوابها من اجل اعادة تهيئتها وتحديثها واستأنفت نشاطها بعد 7 اعوام من اجل توفير ظروف استقبال افضل بكثير من ما كانت عليه سابقا، ففي يوم الثلاثاء 7 ذي الحجة 1433 هـ الموافق ل 23 اكتوبر 2012 م ، قام السيد محمد كبير عدو والي ولاية الجزائر آنذاك بتدشينها بعد اعادة تهيئتها التي استمرت 7 اعوام كاملة بعد اعادة ترميم اصبحت القاعة ذو طابع عصري يواكب العصر.

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

واختارت مؤسسة فنون وثقافة في اولى السهرات التي اعلن فيها عن اعادة فتح قاعة ابن خلدون لأبوابها امام عشاق الفن السابع وعديد الانواع الفنية اختارت المطرب "حميدو" ليمتع الحضور بباقة من الاغاني المندرجة ضمن الطابع الاندلسي الاصلي الذي يعد من التراث الثقافي الكبير الذي تتميز به الجزائر.¹

¹ مقابلة مع مسؤول قاعة ابن خلدون السيد فاتح باكليون ، يوم 08 سبتمبر 2022 على الساعة 13:00 بالجزائر العاصمة .

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون



الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

2/ هياكل القاعة:

تحتوي على قاعة كبيرة لمشاهدة الافلام والعروض المسرحية وعروض الرقص والحفلات ايضا

بحيث تحتوي القاعة على 750 مقعد وتعتبر اكبر قاعة سينما بالجزائر.¹

- مكتب الإدارة
- مكتب مسؤول القاعة والمستشار الثقافي
- مكتب الامانة.
- مكتب متعدد الخدمات
- شباك بيع التذاكر غرفة خاصة للمسؤولين عند حضورهم لمشاهدة فيلم او حفل غنائي تطل على قاعة العرض .
- غرفة خاصة بالفنانين عند حضورهم لمشاهدة اول عرض لأفلامهم (ك ممثلين ومخرجين ومنتجينالخ)
- مكتب الاستقبال (خاص بعون الاستقبال).
- شباك بيع المشروبات والمأكولات الخفيفة
- القسم التقني (الغرفة التقنية الخاصة بالتحكم في شاشه العرض والصوت والإضاءة).

¹ مقابلة مع مسؤول قاعة ابن خلدون السيد فاتح باكليون ، يوم 08 سبتمبر 2022 على الساعة 13:00 بالجزائر العاصمة .

3/طريقة تسيير القاعة

يعود تسيير قاعة "ابن خلدون" الى مؤسسة فنون والثقافة المتواجدة بقلب الجزائر العاصمة،

وهي جهاز رسمي لوزارة الثقافة فهي تهتم بالثقافة الجزائرية من كل جوانبها ومن مهامها:¹

- تسيير النشاطات الثقافية بكل انواعها.
- تسيير دور السينما والمسارح.
- حمايه وترقيه التراث الثقافي.
- التشهير للكتب والنشاطات الأدبية.
- المهرجانات الثقافية.
- التكوين الفني الدعاية والاشغال لمختلف نشاطاتها.
- تطوير الفنون وتشجيع الفنانين.
- التعاون الدولي في مجال الثقافة.
- ❖ **الموظفين المسؤولين عن القاعة:**
 - المسؤول الاول للقاعة.
 - المستشار الثقافي للقاعة.
 - المتصرف الاداري.

¹ نفس المرجع السابق

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

- المهندس التقني مهندس شاشة العرض والصوت.
- المسؤول عن ديكور القاعة.
- موظف متعدد الخدمات.
- عون الاستقبال.
- المسؤول عن الشباك بيع التذاكر.
- حارس القاعة.
- التوظيف يكون عن طريق اجراء مسابقة في مؤسسة فنون والثقافة بالجزائر العاصمة
كونها المسؤولة الاولى عن تسيير القاعة ويكون التوظيف على اساس الشهادة ووالخبير

4/طريقة عرض الافلام :

مؤسسة فنون والثقافة بالجزائر العاصمة هي المسؤولة عن تنظيم مواعيد عرض الافلام والحفلات الفنية الخاصة بقاعه ابن خلدون بالجزائر العاصمة تقوم مؤسسة بتوزيع برنامج شهري للقاعة بمختلف قاعات الوطن يتضمن هذا البرنامج افلام متنوعة جزائرية واجنبية وحفلات فنية وكذلك عروض مسرحية.

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

يعرض من يوم الاحد الى غاية يوم الخميس افلام كل يوم ثلاثة افلام الفيلم الاول يعرض على الساعة 14:30 و الفيلم الثاني على الساعة 16:30 و الفيلم الثالث على الساعة 18:30 ، تبدأ القاعة بعرض افلامها على الساعة 14:30 وتنتهيها على الساعة 21:00 كأقصى حد اما في يوم الجمعة والسبت تقوم بعرض حفلات غنائية للفنانين تبدأ الحفلة الغنائية على الساعة 20:00 وما فوق الى غاية الساعة 1:00 ليلا كأقصى حد وتقوم ايضا بعروض مسرحيه وعروض الرقص.

تحرص دائما مؤسسه فنون والثقافة على اختيار برنامج شهري ممتع ومنوع لمختلف الفئات العمرية افلام للكبار وبرامج ترفيهيه للأطفال وعروض رقص ومسرحيه للفئات الشبابية ودائما تنوع من برامجها التي تجذب مختلف الفئات العمرية من عشاق الفن السابع.¹

¹ مقابلة مع مسؤول قاعة ابن خلدون السيد فاتح باكليون ، يوم 08 سبتمبر 2022 على الساعة 13:00 بالجزائر العاصمة .

5-جهاز العرض:

تستعمل القاعة في عرض افلامها جهاز (Dc p) هو جهاز السينما الرقمية (digital cinéma projection) جهاز متطور جدا وهو عبارة عن مجموعة من الرقميات التي تتضمن بطاقات معالجة البيانات والصور والتخزين (بطاقة ICP , بطاقة imb...) التي توصل المعلومات للمصباح في (xénon) وهو يعرض الصورة عبر الأشعة في الجهاز العرض.

المتصل بمكبر الصوت عبر الناقل (RJ 45) وتتم معالجة الصوت عبر مكبر الصوت لإعطاء صوتا متوازيا في 6 قنوات (يسار، يمين، وسط، مقابل اليسار ،مقابل اليمين، مقابل الوسط) ،او 8 قنوات نفس القنوات السابقة بالإضافة الى (الخلفي الايسر، الخلفي الايمن) .

يقوم المهندس التقني بالتحكم بالقاعة بأكملها عبر (IP) بواسطة جهاز كمبيوتر عبر الناقل (RJ 45) او هاتف ذكي او اجهزه رقميه عبر wifi واخيرا يتم عرض الصورة على قماش ابيض مثقوب ثقوب صغيرة للسماح بمرور الصوت والحواجز ولواحق القماش الرقمي موضوع خلفه مباشرة وهذه شاشة جد متطورة وتعطي مظهرا واقعييا للفيلم بدرجة عالية الدقة.

تقوم المؤسسة فنون والثقافة بشراء افلام عن طريق موقع يقوم بأرسال لها رقم سري في الأزيميل الخاص بالمؤسسة بعد استلامه مبلغ لشراء الفيلم، ويختلف سعر الافلام حسب منتجها ومخرجها وحسب المدة التي تريدها المؤسسة في استغلال الفيلم متاح (اسبوع 15 يوم شهر 45 يوم..)

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

عند انتهاء المدة ينشر الفيلم من حساب المؤسسة ولا تستطيع تحميله او تنزيله عبر فلاش او ما شابهه لان الفيلم محمي من جميع محاولات السرقة او الهكر لهذا اخترع جهاز (dcp) وتقنية (cadm) التي تقرا الفيلم المشفر المشتري والمصحوب برقم سري يقرأه الجهاز (dcp).¹

¹ مقابلة مع مسؤول قاعة ابن خلدون السيد فاتح باكليون ، يوم 08 سبتمبر 2022 على الساعة 13:00 بالجزائر العاصمة .

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون



جهاز عرض الفيلم (Digital cinema projection)

6/ دور القاعة :

لقاعة ابن خلدون دور ثقافي كبير في تشكيل القيم والاتجاهات والافلام التي تقدمها تلعب دورا مهما في التوعية الاجتماعية تنشر افكار وتسيطر على الجمهور ايجابيا في الفيلم الوسيط سينمائي سمعي بصري والسينما كوسيله اعلان سمعية بصرية هي احد ابرز وسائل الاعلام الجماهيري ويتميز الفيلم بالعديد من الخصائص التي تجد له شديد تأثير على تشكيل الراي العام.

قاعة ابن خلدون ليست مجرد قاعة سينما فقط وليست وسيلة جماهيرية للترفيه فقط بل هي أداة اساسية لنشر الوعي والافكار والسيطرة على الجمهور وضع القرار من الناحية الإيجابية بحيث يمكن استخدامها للتوعية بقضايا سياسيه واجتماعية وثقافية تهم الراي العام ولها دور وتأثير لا يمكن اغفاله كون السينما فنان سابعا يجمع بين عناصر كل الفنون الاخرى كالصوت والصورة والمونتاج والموسيقى والرقص، كل هذه الصفات جعلت قاعات السينما محطه انظار لمن يريد ايصال رساله للجمهور والتأثير عليهم، وفيما يتعلق بالسينما كاداه دعائية فقد ادركت العديد من دول العالم اهميتها كوسيله اعلام جماهيرية شديده التأثير وبذلك تلعب قاعة ابن خلدون دورا كبيرا

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

في تأثير على الجمهور من خلال الافلام والعروض والحفلات التي تعرضها للجمهور بشكل

منظم.¹

¹ مقابلة مع مسؤول قاعة ابن خلدون السيد فاتح باكليون ، يوم 08 سبتمبر 2022 على الساعة 13:00 بالجزائر العاصمة .

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون



المبحث الثاني : النظام الداخلي لقاعة "ابن خلدون "

النظام الداخلي يوضع بصفة منفردو من قبل المستخدم وهو التعبير عن سلطة صاحب العمل وهو عبارة عن وثيقة مكتوبة تحدد الصلاحيات العادية للمستخدم.

وبالرجوع لقانون 90/ 11 المؤرخ في 21 ابريل 1990 المتعلق بعلاقات العمل خصوصا للنظام

الداخلي الفصل السابع تحت عنوان النظام الداخلي: ولقد عرفت المادة 77 من القانون 90/11

"النظام الداخلي بانه : "النظام الداخلي هو وثيقه مكتوبه يحدد فيها المستخدم الصلاحيات....".

فالنظام الداخلي هو عبارة عن تعبير عن سلطة المستخدم وله طبيعة لائحة داخلية يعرض على

العمال دون حاجة لقبولهم او رفضهم والنظام الداخلي في الوقت الراهن اصبح ضروري للسير

العادي والحسن للمؤسسة والكتابة هي شرط من شروط صحته وهي في الوقت نفسه وسيلة اثباته.

-وفي ما يلي النظام الداخلي الخاص بقاعة ابن خلدون:

1- الهدف ومجال تطبيق وطرق التطبيق:

المادة 01: تحدد هذه المادة الهدف ومجال تطبيق على العاملين الذين يمارسون نشاطهم في

المؤسسة وماذا سعيهم لتحقيق هدف المؤسسة والسهر على تطبيق القوانين وتأييدها على اكمل

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

وجه للوصول الى الهدف المراد تحقيقه من طرف المؤسسة ويجب على العامل ان تتوفر فيه

الشروط المطلوبة لتحقيق الهدف:¹

- يتعين على العامل العمل بجد لتحقيق هدف المؤسسة.
- يجب على العامل ان يطبق جميع قرارات المؤسسة.
- يجب ان يتحلى عامل بالصدق والأمانة.

2-التنظيم التقني للعمل:²

المادة 02: مبادئ عامة

ينتج التنظيم التقني للعمل من طبيعة النشاطات المؤسسة والنشاطات المرتبطة بمهمتها في الخدمة العمومية في اطار مهامها التأسيسية .

المادة 03: توزيع المدة القانونية. للعمل في الاسبوع

تحدد المدة القانونية والاسبوعية للعمل ب 40 ساعه في ظروف العمل العادية وتوزع مده العمل القانونية في الاسبوع على خمسة ايام عمل على الاقل المادة 2 من الامر رقم 97 3 المؤرخ في 11/01/1997 المتعلق بتحديد المدة القانونية للعمل.

¹ مقابلة مع مسؤول قاعة ابن خلدون السيد فاتح باكليون ، يوم 08 سبتمبر 2022 على الساعة 13:00 بالجزائر العاصمة .
² نفس المرجع السابق

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

المادة 04: مواقيت للفرق العمل تناوبي.

يعمل العمال المؤطرين ضمن مهام الامن الداخلي الدراسة والوقاية وفقا نظام الفرق بالعمل تناوبي بصفه غير متقطعة يكون نظام العمل وفق هذا التنظيم الخاص بيومين عمل يقابلها يومين راحه عن الايام المعمولة فعليا.

المادة 05: العمل في الفرق

1-يحدد العمال او المناصب المعنية بلائحة داخلية.

2-يجب ان لا ينقطع النشاط في نظام العمل في فرق فيتعين على العمال الذي لا يعوض عند نهاية نوباته خاصه فيما يتعلق بالامن الداخلي الحراسة والوقاية فالعامل المدعو لذلك ان يبقى في منصبه الى غايه ان يأتي من يعوضه مع احترام جاءت به المادة 07 من الامر رقم 97 ثلاثة المؤرخ في 11 واحد 1997 والمتعلق بتحديد المدة القانونية للعمل.

المادة 06: الأعمال الإضافية و الاستثنائية و الاستعجالية.

حينما يتطلب نشاط المؤسسة زيادة ظرفية او دورية في العمل حتى خلال الليل وايام الراحة القانونية يمكن للمؤسسة ان تطلب من العمال مع احترام الاحكام القانونية انجاز ساعات اضافية ولا يمكن لأي عامل الرفض الا في حالة وجود مانع قاهر.

المادة 07: التأخرات والغيابات

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

1- يجب ان يحترم العامل ساعات العمل التي تطبقها المؤسسة ويجب تبرير جميع الغيابات ويمكن ان يترتب عن تاخرات المتكررة علاوة على الخصم من الراتب احدى العقوبات التأديبية المنصوص عليها في هذا النظام الداخلي.

2- يجب ان يحمل العامل المرخص له بالخروج من مكان العمل بسبب شخصي وصف الخروج مسلم من قبل السلطة المخول لها ذلك.

3- يجب على العامل الذي لا يستطيع الالتحاق بمنصب عمله ان يعلم السلطة المشرفة عليه ويقدم تبرير كتابي من في ظرف 48 ساعة الموالية للغياب.

4- يعفو من الترخيص الكتابي او الوصل الخروج لسبب من اسباب الخدمة فقط.

5- لا يمكن ان يستفيد العامل من الاجر على فترات الغير منظمة لتأخر غياب غير شرعي.

6- حالة الغياب مدفوعة الاجر بمناسبة حددت من الاحداث العائلية موضحة بالمادة 54 من قانون 11 90 المؤرخ في 21 04 1990 المحددة كالتالي: (زواج العامل، ولادة مولود للعامل، زواج احد افراد عائلة، العامل وفاة احد اقربائه...).

المادة 08 : الراحات القانونية

نظرا لتوزيع المدة الأسبوعية للعمل على خمسة ايام يحدد يوم الراحة الأسبوعية الثانية من طرف المؤسسة ولا يعتبر بمثابة يوم راحة قانونية.

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

المادة 09: العطل و تقسيمها

- 1- يتعين على العمال اخذ عطلتهم السنوية التي لا يمكن ان تعوض باجر.
- 2- يمنع منعاً باتاً تؤدي العطلة من سنة الى اخرى الا لضرورة ملحة من ضرورات الخدمة.
- 3- لا يمكن تقسيم العطلة الى ضرورة ضروريات الخدمة.
- 4- يتعين على السلطة قبل السماح للعمال بالعطلة التحقيق من انه تم تسليم المهام الى اربع اشخاص المعينة من اجل النيابة.
- 5- يمكن ذهاب العمال الذين لديهم اولاد ممتدرسين بالموازاة مع العطل المدرسية.
- 6- يعتبر كل تمديد للعطلة السنوية باستثناء وجود مانع ظاهر ومبرر بمثابة غياب غير شرعي.

المادة 10: التسهيلات الممنوحة في حالة الامومة

- علاوة على الاحكام القانونية المتعلقة بالغيابات الخاصة المدفوعة الاجر تعتبر فترات تكفل الام العاملة بمولود جديد بمثابة فترات غياب مدفوعة الاجر.

المادة 11: الغيابات بسبب المرض

- 1- يتعين على العامل عندما يكون سبب الغياب هو المرض ان يقدم خلال 48 ساعة او خلال ثمانية ايام او في حال الدخول الى المستشفى شهادة طبيه للتبرير.

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

2- يجب الإبلاغ عن التمديد المتكرر للتوقف عن العمل خلال 24 ساعة التي تسبق استئناف العمل.

3- تحتفظ المؤسسة في إطار الشروط التي تنص عليها أحكام القانونية في هذا المجال وفي إطار طلب العمل بالأخص في إجراءات مراقبة الطبية داخلية أو خارجية يجب أن يخضع لها العامل.

المادة 12: تسهيلات ممنوحة للإناث

يمكن الترخيص للعاملات اللواتي يرغبن في الخروج قبل نهاية الدوام خلال شهر رمضان بساعة قبل الوقت وبعد تقديم طلب لدى المصلحة المتكفلة بالمستخدمين.

المادة 13: الغيابات الغير الشرعية

1- في حالة الغياب غير شرعية:

- العام الذي لا يحضر الى منصب عمله وليس لديه ترخيص مسبق.
- العام الذي قد طلب رخصه غياب ولم ينتظر موافقه السلطة.
- العام الذي لم يقدم في اداء القانونية شهاده التوقف عن العمل.
- العام الذي يمدد دون سبب مقبول.

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

2-يترتب على كل غياب غير مرخص او غير مبرر خلال 48 ساعة عقوبة تأديبية والخصم من الراتب ويعتبر كل غياب غير مبرر فوق 48 ساعة تخلي عن المنصب.

المادة 14: المداومة

يمكن اذا اقتضت الضرورة الى برمجة مداومة على مستوى هياكل المؤسسة خلال الليل ايام الراحة التي يحدثها القانون والمؤسسة ويقوم بالمداومة جميع اصناف العمال طرق تنظيم المداومة والمناصب المعينة بها بلائحة داخلية وينبغي على العامل المدعو للشغل المداومة ان يستجيب لذلك.

المادة 15: التزامات العامل المرتبطة بالنشاط المهني

1-يتعين على المسؤولين المسلمون ان يسهروا لتطبيق واحترام اعمالهم لأحكام هذا النظام الداخلي ويجب عليهم تقصي جميع المعلومات التي تسمح لهم بالفصل في الحقائق.

2-تسلط على المسؤول الذي يتمتع بالسلطة التأديبية والذي يعمل تسليط العقوبات حينما يلاحظ تقصيرا.

3-يمكن فتح السجل كشكاي وتظلمات ويوضع تحت تصرف الجمهور من زوار وزبائن يرقم هذا السجل ويوقع ويراقب بصفه منتظمة من قبل المسؤولين المعنيين.

2-النظافة و الامن و طب العمل¹

المادة 17: النظافة و الامن

يجب ان يحترم العمال تعليمات المنصوص عليها في تنظيم المتعلق في هذا المجال وفي هذا النظام الداخلي وتحديد التعليمات بواسطة لوائح عمل كلما اقتضى الامر لذلك وتكمل عند الحاجة التعليمات المنصوص عليها في النظام الداخلي.

المادة 18: واجبات العامل

1-يتعين على العامل ارتداء بدلة العمل التي تقدم له (لباس عمل لباس خاص بعمال

الاستقبال لباس الحراس لباس العمال الذين يعملون مع الزبائن..)

2-تحدد اوقات الاكل حسب اماكن العمل و يمكن وضع احكام خاصه بالنسبة للعمال الذين يعملون في نظام الخدمة المستمرة او نصف مستمرة.

3-يمنع منعاً باتاً تحت عائله العقوبات استهلاك المشروبات الكحولية او اي ماده تضر بالصحة اثناء العمل.

4-يتعين على العامل ان يحضر للعمل في حاله جسمانية وهندام نظيف ومرتب.

¹ مقابلة مع مسؤول قاعة ابن خلدون السيد فاتح باكليون ، يوم 08 سبتمبر 2022 على الساعة 13:00 بالجزائر العاصمة .

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

5-يمنع على العامل استعمال اجهزه (التسليية السمعية البصرية القيام بالعمل شخصا خلال العمل...).

المادة 19: الاجهزة و معدات الامن

1-تحدث تدخلات المتعلقة بالأجهزة والمعدات والتجهيزات والآلات طبقا للمعايير والتعليمات التقنية والأمنية المعمول بها في المؤسسة.

2-يكون الدخول الى المحلات والأجهزة التقنية من اجل اعمال المراقبة والتحقق الصيانة

3 يمنع منعاً باتاً دخول الاشخاص الاجانب الى اماكن العمل الا بترخيص من السلطة السلمية.

4-يخضع دخول السيارات الخواص الى اماكن العمل بالمؤسسة الى ترخيص يقدمه المسؤول المخول بذلك.

5-يجب الحفاظ على معدات الامن ومكافحه الحرائق.

المادة 20: الأمن

1-يعتبر كل عامل مسؤول عن امنه الشخصي ويجب ان يساهم في الحفاظ على الامن العمال الاخرين.

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

2- يجب ان يبلغ الرئيس السلمي المعني بكل توقف للأجهزة والتجهيزات وبكل حادث او تعطل او ضياع بأدوات العمل.

3- يتحمل العامل مسؤوليه العتاد والمعدات والادوات.

4- يجب على العامل ان يحافظ ويحمي في كل وقت وبجدر ويقض جميع العناصر التي تدخل في وسائل العمل.

5- لا يمكن لأي سبب كان ان يأخذ وسائل المؤسسة خارج اماكن العمل من دون رخصة مكتوبة مقدمة من المسؤول.

المادة 21: احكام خاصة بسائقي السيارات و عمال الأمن الداخلي

1- يجب على سائقي السيارات والعربات ان يتقيدوا تقيدا صارما بالأحكام التي تنص عليها القوانين.

2- يشكل كل اختراق الاحكام المادة 21 تسليط عقوبات تأديبية .

3- يجب على سائقي السيارات ان يحافظوا على العتاد وصيانتة.

4- يشكل اخذ العامل او اخفائه او سرقة العتاد عقوبة تأديبية ومتابعة قضائية.

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

5- لا يمكن الزام عامل الامن الداخلي بدفع ثمن نتائج الاعمال التي يكون تسبب فيها خلال اداء مهامهم العادية.

6- يتعين على الاطارات والعمل المكلفين بالامن الداخلي في المؤسسة:

- الامتناع عن التدخل في مجالات خارج عن نشاط المؤسسة.

- التقىؤ في كل وقت بالحضور والانضباط.

المادة 22: طب العمل

1- يهدف الى حماية صحة العمال بمهمة وقائية من الدرجة الاولى.

2- تقام فحوصات التوظيف اجباريا قبل الامضاء على عقد العمل.

3- يتعين على العمال خضوع لفحوصات الطبية الدورية.

المادة 23: تنظيم الوقاية في مجال النظافة و الأمن.

-تنظم الوقاية في مجال النظافة والامن وتطبيق طبقا للقانون والتنظيم بواسطه الهيئات التنظيمية

(لجان النظافة والامن على مستوى اماكن العمل والمؤسسة).

4- الانضباط¹

¹ مقابلة مع مسؤول قاعة ابن خلدون السيد فاتح باكليون ، يوم 08 سبتمبر 2022 على الساعة 13:00 بالجزائر العاصمة .

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

المادة 24: الانضباط العام

- 1- تعرض قواعد العامة للانضباط العام على جميع العمال مهما يكون المنصب الذي يشغلونه.
- 2- يمتلك مدير المؤسسة السلطة التأديبية ويمكن ان يعوضها لصالح السلطة السلمية التي يختارها.
- 3- تمتلك السلطة السلمية بالنظر الى درجة العقوبة المفترضة تقييم وجود خطأ و امكانية التسليط.
- 4- تعتبر بمثابة اخطاء الممنوعات الأساسية المنصوص عليها في المواد المالية ويمكن ان تعدل بنفس الصيغ المعمول بها عند اعداد وتطبيق هذا النظام.

المادة 25: احترام اوقات العمل

- 1- على جميع عمال المؤسسة احترام مواقيت العمل ويجب عليهم ان يحترموا المواعيد التي تحدد في حاله التعديل او اعاده التنظيم.
- 2- يتعين على العامل في نظام العمل في فرق ضمن الحصص المستمرة او المتقطعة.

المادة 26: الدخول والخروج

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

1- يراقب دخول العمال وخروجهم عند المدخل جميع هيئات التابعة للمؤسسة عن طريق تسجيل الحضور والامضاء.

2- يمنع منعاً باتاً تحت طائلة تسجيل العقوبات تسجيل الحضور للغير.

3- لا يمكن لأي عامل حضور أو البقاء في مكان العمل إلا من أجل العمل.

4- يجب خضوع دخول الأشخاص الأجانب إلى المؤسسة إلى أحكام تقررهما المديرية (سجل أو بطاقة التعريف).

5- تقدم بطاقة مهنية لكل عامل أشاره التعريف تعد شخصية ومالك للمؤسسة ويجب أن يحملها العامل عند الدخول.

المادة 27: الاعلانات في اطار تمثيل العمال.

1- تلتصق الاعلانات النقابية على لافتات ملائمة متفق عليها مع صاحب العمل في الاماكن المحددة.

2- يجب ان تحمل النشرات واللوائح النقابية الموزعة او الملصقة خاتم الهيئة النقابية المعنية.

المادة 28: الاخطاء المهنية.

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

1- تعتبر الاخطاء المهنية كل تقصير المتعلق بنص هذا النظام الداخلي واللوائح العمل والتعليمات المقررة.

-الاعمال المرتكبة من طرف العامل تمس بالانضباط العام.

-الاطفاء المرتكبة نتيجة عدم الحذر او الاهمال.

-الاطفاء التي يرتكبها العامل عن قصد وعن سوء نية.

-الاطفاء الجسيمة التي يقرها القانون والنظام الداخلي للمؤسسة.

2-تصنف مختلف الاخطاء المهنية حسب درجة الجسامة الى 3 اصناف:

(أ) الاخطاء من الدرجة الاولى : وهي الاخطاء البسيطة مثل التقصير.

(ب) الاخطاء من الدرجة الثانية : وهي اخطاء الخطيرة مثل التي تمس وتشوه من صوره المؤسسة كالعنف.

(ج) الاخطاء من الدرجة الثالثة: و هي الاخطاء الجسيمة التي تضر المؤسسة كالتقصير المتعلق بالنزاهة والاستقامة.

المادة 29: العقوبات

تصنف العقوبات بعد درجات حسب نفس شروط تصنيف الاخطاء:

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

• عقوبات من الدرجة الاولى: بدون تسجيل في الملف الانذار الكتابي يسجل في الملف، التويخ.

• عقوبات من الدرجة الثانية :توقيف لمدة 3 ايام من العمل توقيف لمدة 6 ايام توقف لمدة 12 يوم تقترن العقوبات من الدرجة الثانية بالحصول على منحة المردودية الفردية لمدة شهرين.

• عقوبات من الدرجة الثالثة :توقف لمدة 20 يوم ويترتب عليه فقدان الاجر مع المنع من الحضور الى المؤسسة، انزال بدرجة مع التجميد اي ترقية لمدة سنة، الانزال بدرجتين مع التجميد من اي ترقية لمدة سنتين، التسريح من دون اشعار مسبق ومن دون تعويضات.

المادة 30 : انعكاسات العقوبات على المسار المهني للعمال

من بين انعكاسات تسليط العقوبات التأديبية المذكورة اعلاه على المسار المهني للعامل للتأجيل الخاص بالترقية او الترفيع للعامل كما يلي:

_لمدة ستة اشهر بالنسبة لأخطاء الدرجة الثانية.

-لمدة سنة او سنتين حسب درجة العقوبة بالنسبة للأخطاء الدرجة الثالثة.

المادة 31: السلطة التأديبية مستويات واجراءات الطعن

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

1-تعد السلطة التأديبية من اختصاص مدير المؤسسة ويمكن ان يعوضها الى السلطات السلمية المذكورة اسفله:

- **العقوبات من الدرجة الاولى :** رؤساء المصالح، مسؤولو الفضاءات الثقافية ، المسؤولين المطربين من مختلف الاصناف المخول لهم ذلك بقرارات فردية و يكون ذلك بتسليط العقوبة باقتراح من السلطة او المشرف على العامل المعني.
- **العقوبات من الدرجة الثانية :** رؤساء المصالح ، رؤساء الوحدات.
- **العقوبات من الدرجة الثالثة :** المسؤول عن المستخدمين و الموارد البشرية بناء على اقتراح رؤساء الوحدات و بعد ادلاء المجلس الاستشاري برأيه.

المادة 32 :الاجراءات التأديبية

1. يتعين على المسؤول السلمي مباشر او المشرف حينما يرتكب العامل التابع له خطأ مهنيا ان يبلغ عن الخطأ المرتكب على الفور ويتعين عليه ان يرسل تقريرا عن ظروف الخطأ الى المسؤول.

2. مدة سقوط القضية التأديبية محده ب 60 يوم ابتداء من تاريخ المعاينة الفعلية للخطأ.

3. حالة التوقيف بعد سقوط القضية التأديبية:

- خلال مدة السجن او الاعتقال المعني.

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

- خلال مدة تعليق علاقة العمل لأي سبب كان (مرض، حادث عمل).

4. في حالة قرار التسريح يترتب بالنسبة للعامل المعني بالأمر عن الإشعار الكتابي بقرار

تسريح ما يلي:

- إعادة البطاقة المهنية.
- إعادة جميع وسائل أو الوثائق الموضوعة تحت تصرفه من قبل المؤسسة.

المادة 33 توقيف العامل

- 1) يشكل توقيف العامل اجراء تحفظي استثنائي يتخذه المسؤول عن المستخدمين.
- 2) بمجرد استكمال الملف التأديبي بأجراء التوقيف يقوم المسؤول عن المستخدمين بأخبار المجلس الاستشاري التأديبي على مستوى المؤسسة.
- 3) يدخل القرار حيز التنفيذ في حال عقوبة من الدرجة الثالثة ابتداء من تاريخ التوقيف.

المادة 34: الحق في الدفاع.

1. لا تسلط العقوبات من الدرجة الثانية الا بعد التبليغ المسبق المكتوب للعامل بالتهم المنسوبة له لطلب الاستفسار او الاستجواب.
2. يمكن للعامل في حالة الخطأ من الدرجة الثانية ان يقدم كتابيا لسلطة السلمية المخولة لها سلطة التأديب جميع المعلومات والوثائق التي يرى انها تساعد في الدفاع عن نفسه.

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

3. في حالة الخطأ من الدرجة الثالثة يعلم العامل المعني مسبقا وكتابيا بالتهم المنسوبة له ثم يستمع اليه المجلس الاستشاري.

5- المجلس استشاري التأديبي¹

المادة 35: تكوين المجلس الاستشاري تأديبي.

1. يكون على مستوى المؤسسة مجلس تأديب من اجل النظر في القضايا التأديبية من الدرجة

الثالثة:

2. يتكون المجلس مما يلي:

- 3 اعضاء مرسمين منهم الرئيس وعضوين اضافيين .
- 3 ممثلين مرسمين و عضوين اضافيين.
- 3. يمكن لمدير المؤسسة ان يغير تكوين الاعضاء الممثلين في مجلس التأديب الاستشاري.
- 4. ينبغي على المجلس البث في عرض ودراسة القضايا المعنية في اجل لا تتجاوز 20 يوم.

المادة 36: صلاحيات المجلس الاستشاري التأديبي على مستوى المؤسسة.

1. يعد المجلس الاستشاري التأديبي ويقر نظامه الداخلي ويجتمع بناء على استدعاء رئيسه

كلما اقتضت الظروف ذلك ويقوم الرئيس بما يلي:

¹ مقابلة مع مسؤول قاعة ابن خلدون السيد فاتح باكليون ، يوم 08 سبتمبر 2022 على الساعة 13:00 بالجزائر العاصمة .

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

- تحديد تاريخ وساعة اجتماعات المجلس.
 - استدعاء الاعضاء توجيه الاعمال والمناقشة.
2. يجب على اعضاء المجلس ان يعالجوا القضايا التأديبية التي تعرض عليهم في اول جلسة وتختتم اشغال المجلس بمحضر يوم يمضيه رئيس اللجنة.
3. يجب على المجلس ان يأخذ بعين الاعتبار ما يلي :
- قبل ان يقترح عقوبة من الدرجة الثالثة
 - الظروف التي ارتكب فيها الخطأ.
 - مدة الخطأ ودرجة خطورته.
 - الظروف المحققة او المشددة للخطأ.
 - سلوك العامل الى غاية تاريخ ارتكاب الخطأ.

6-التعديل و التنفيذ :¹

المادة 37 : يمكن تعديل هذا النظام الداخلي او تحديثه بنفس الصيغ المتبعة في اعداد او تحديد هذه الاحكام اذ اقتضى الامر بواسطة تعليمات ولوائح عمل يضعها صاحب العمل.

المادة 38 : يدخل هذا النظام الداخلي حيز تنفيذ بعد:

¹ مقابلة مع مسؤول قاعة ابن خلدون السيد فاتح باكليون ، يوم 08 سبتمبر 2022 على الساعة 13:00 بالجزائر العاصمة .

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

- استشاره لعبة المشاركة وان لم توجد ممثلي العمل.
- المصادقة على المطابقة من قبل مفتشية العمل المختصة اقليميا.
- اداعه لدى كتابة الضبط المحكمة المختصة اقليميا بالنظر الى المقر المؤسسة ومختلف اماكن العمل.

المادة 39 : عند اتمام جميع الشكليات المذكورة اعلى يعلم الجميع العمال بهذا النظام الداخلي عن طريق توزيع وعن طريق الاعلان.

المادة 40: يلغى ويعوض هذا النظام الداخلي نظيره المجلس بتاريخ 07 /10 /2009 تحت رقم 09/ 47 لدى مفتشيه العمل بتاريخ 27 /10 /2009 تحت رقم 9 /49 لدى كتابة الضبط محكمه سيدي محمد بالجزائر العاصمة.

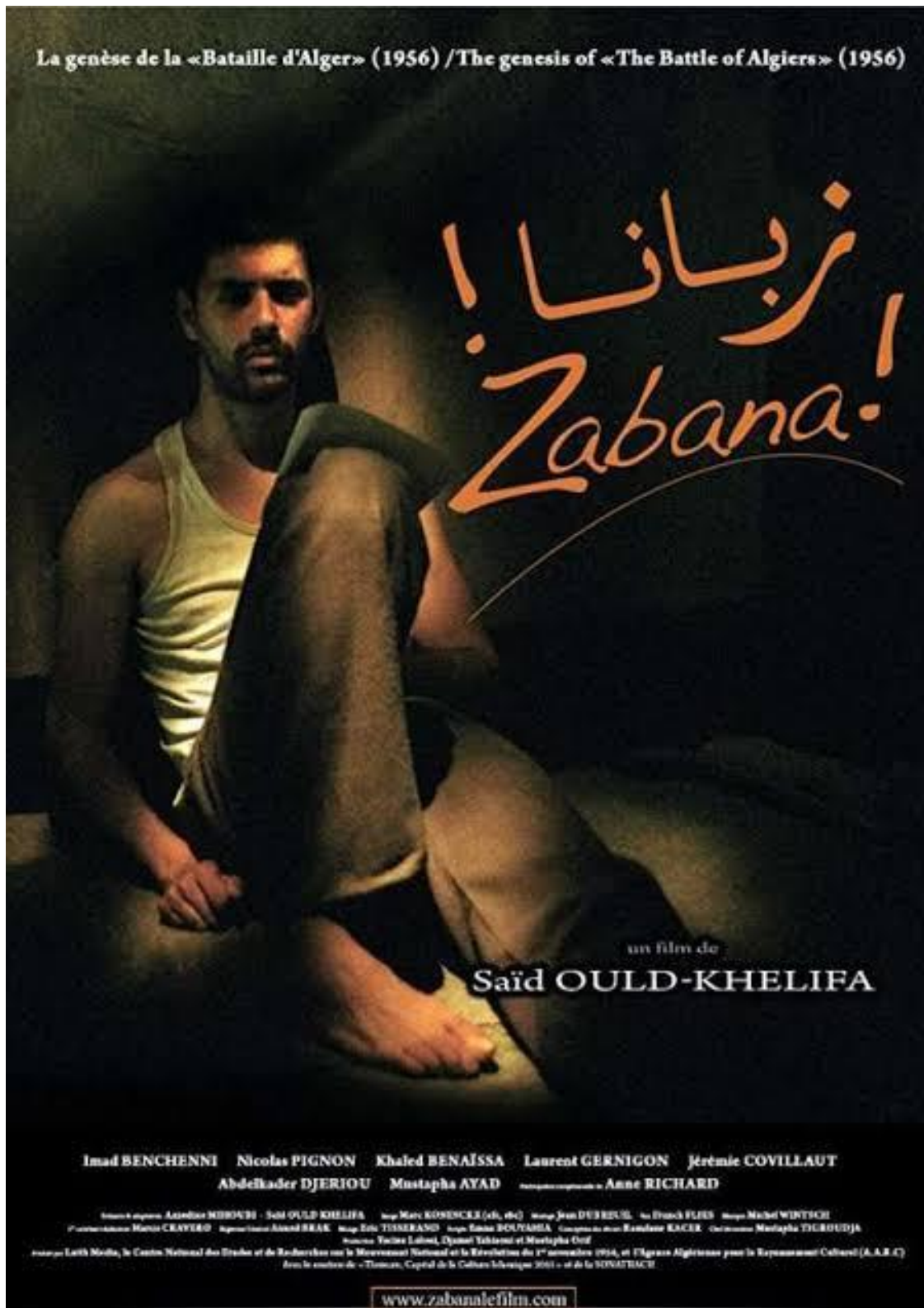
المبحث الثالث : فيلم زبانة للمخرج سعيد ولد خليفة

1/التعريف بالفيلم

تم انتاجه في الجزائر وصدر سنة 2012 للمخرج سعيد ولد خليفة زيان فيلم دراما جزائري يسرد مسيرة الشاب "احمد زبانة" المناضل في جبهة التحرير الوطني ضد الاستعمار الفرنسي ينفذ في حكم الاعدام بالمقصلة خلال حرب التحرير وقد تم انجازه بمناسبة الذكرى الخمسين سنة 1995 الاستقلال الجزائر كتب سيناريو الفيلم الكاتب الصحفي عز الدين مهبوبي الوزير والمدير السابق للمكتبة الوطنية الجزائرية ، و اوضح مهبوبي بانه اعتمد على شهادة نجلي زبانة ورفيقه الاخير الذي مازال على قيد الحياة، وكذلك اعتمد السيناريو على وثائق سرية تعود لفترة الاستعمار الفرنسي هذا الفيلم يعتبر قصة واحدة من جرائم الاحتلال الفرنسي ويتعلق الامر باعدام الوطنيين والسياسيين الجزائريين كونه يعد خرقا للقوانين ،ويكشف الفيلم في السرد تاريخ بعيدا عن الخيال كيف صادق المجلس الوزراء الفرنسي على قرار استعمال المقصلة من "فرانس متران" الذي كان يشغل وزير العدل في اعدامه هؤلاء المناضلين في سبيل الحرية لقد اثار الفيلم جوانب خفية في شخصية "احمد زبانة " المعروف باسم "أحمد زبانة" اذ يروي اخر لحظات اول مناضل جزائري اعدم بالمقصلة، وكان في الثلاثين من عمره بعد محاكمة دامت سنتين وهو لم يشارك في الثورة سوى ثمانية ايام اذ القي القبض عليه بغار بوجليدة الامر الذي استدعى تركيز اطوار الفيلم حول يومياته في السجن بربروس المعروف سابقا بسجن السركاجي مع مناضلين والسياسيين من جبهة

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

التحرير الوطني وحتى من اتباع مصالي الحاج المشككين في تلك الفترة في قياس الثورة نحو النصر وقد تم انجاز الفيلم بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر.



2-البطاقة الفنية للفيلم :

تلخيص احدث الفيلم:

يتحدث الفيلم عن زبانة قصة اول مناضل جزائري ضد الاستعمار الفرنسي ينفذ فيه حكم الاعدام بالمقص على الحرب التحرير يسرد الفلم مسيرة الشاب احمد زبانة المناضل في جبهة التحرير الوطني الى ان تم الحكم عليه بالإعدام سنة 1956 وعمره 30 عاما بتهمة قتل حارس غابة فرنسي في ليلة اندلاع الثورة التحرير الجزائرية ضد القوات الفرنسية بين 31 اكتوبر و 01 نوفمبر 1954 يسرد الفيلم خوف السلطات الفرنسية بسجن بربروس من تورطهم في حاله اعدام زبانة وفراج على اعتبارهما مقاومين سلط المخرج الضوء على مشهد شرعيه ما قام به زبانة عند محاكمته حيث دافع عنه محاموه بأسلوب منطقي نابع عن القوانين الفرنسية اذ احدث حالة من القلق في المحكمة واعتبره محاموه مقاما وليس ارهابيا الامر الذي تم رفضه القضاة جملة وتفصيلا وقد استند المحامون الى ان ما حصل مع زبانة وغيره من المناضلين هو ناتج عن عدم وفاء الحكومة الفرنسية بوعودها بمنح الحرية للجزائريين بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بل بدا بالقتل والقمع واكثر من ذلك فقد حرّمهم مرسوم " كريميو " من الحق في المواطنة لكن القاضي طالما صار حكم على زبانة بالإعدام.

صورت معظم مجريات الفيلم بالسجن حيث رصد المعاناة التي كان المناضلون يعيشونها ولحظات الجميلة التي تقاسمها رغم الظلم والمعاناة حيث لم يبدي المخرج اي من جوانب التي ربما تتعلق

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

بعائلته وامه عادة في المشهدين فقط، كذلك ظروف تبني زبانه للثورة وصفته فيها لم تظهر بالنحو الواضح للمتفرج بالمقابل برزت شخصيات اخرى مهمة على غرار علي زعموم و استحضرت العمل اهم المحطات في مسار الشهيد احمد زبانه بداية من الهجوم على بريد وهران سنة 1949 وهو في السابعة عشر من عمرهم فقط وقد استعان المخرج بقصاصات من الجرائد ارخص للواقعة وصور احداث الهجوم على المطار العسكري طغراوي بوهران حيث فشل فيها الثوار في اقتحام المكان واهم حادثه والتي اثرها حكم على زبانه بالإعدام ،هي قتله للمدعو فرانسوا براون حارس غابه كان ينال من الجزائريين لعزل ويضطهدهم بجبروته.

قام بدور البطولة الممثل عماد بنشني الذي جسد دور شخصية زبانه ببرز بالشكل المنتظر كونه البطل الرئيسي في الفيلم ولم يلمس حضوره الا بعض اطوار الفيلم ووفقا للمخرج الى حد ما في اختيار الممثل نظرا لشبهه الكبير مع الشهيد احمد زبانه ،وحسب المخرج ان سبب عدم ابرازه للجانب العائلي للشهيد احمد زبانه ناتج عن عدم وجود افكار كثيرة عنهم ثم ان الفيلم سيطول بذلك كثيرا وحسب كاتب السيناريو فان الفيلم يتحدث عن موضوع وليس عن شخصية زبانه في حد ذاتها وتم ابراز اهم المحطات القوية في مسار زبانه الكفاحي وتمت ادانة فرنسا بأدواتها الاستعمارية الأخيرة للفيلم التي اختارها المخرج ان تنحصر في مقتل زبانه في صورة بطولية بالغة التأثير في ليلة 19 جوان 1956 كتب زبانه رسالة وداع لأمه وعائلته يدعوهم الا يكون بل ان يفتخر به وهو يساق الى المقصلة وهو يردد "انا اموت والجزائر تحيا " وسط تكبيرات المناضلين

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

السجناء يستوقفهم امام جامع باب الجديد ليطلب السلطات الفرنسية بان يؤدي زبانه عبد القادر فراج اخر صالات معروفه لهما وهي صلاة الفجر وبعد اخذ ورد دفاع من طرف الامام والمحامي زبانه تمت الموافقة فصلى يا الى جانب الايمان ثم سيق زبانه اولاً نحو المقصلة ووضع راسه تحتها "وصاح...الله اكبر الجزائر حرة" توقفت المقصلة فتصاعدت الاصوات في الساحة السجن مكبره ثم توقفت للمرة الثانية فزادت الاصوات تكبيراً ووقف الفرنسيون مذعورين هارعين ليعزل المحامي نحوهم صارخاً ويصرخوا بملء فمه "انها مشيئة الله ان لا ينعدم اتركه انه خرق للقانون" لكن تدخلاته فشلت في كبح تعطش الفرنسيين للدماء فنالت منه المقصلة في المرة الثالثة رغم ان موعد الاعلام المحدد فجرًا قد فات وطلعا النهار وهنا ينتهي الفيلم لحظه وقوع المقصلة على راس زبانه ويموت شهيدا.

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون



-طاقم العمل

- اخراج : سعيد ولد خليفة.
- سيناريو : عز الدين ميهوبي .
- المنتج : ياسين العلاوي .
- صنف الفيلم : تاريخي ، درامي ، حربي.
- موقع التصوير : معسكر ، وهران ، عين تموشنت، العاصمة.
- مونتاج: jean dubreuil
- التصوير السينمائي: marc koninokac
- اللغة الاصلية : الدرجة الجزائرية و الفرنسية
- مده العرض: ساعة 47 دقيقة تاريخ صدور 7 سبتمبر 2012.
- الممثلين : عماد شتي في دور احمد زبانه البطل المناضل
- عبد القادر جريو في دور محمد الزرطال محامي زبانه

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

- مصطفى عياد في دور الامام خالد بن عيسى في دور علي زعموم السجيل المناضل.
- مراد اوجين في دور مناظم السجين حمراوي عراب.
- Lourent gernignion في دور مواطن فرنسي
- Patrict dron دور محقق فرنسي
- Nicolos pignon في دور مدير السجن
- Corrade invenrizzi دور Atlan
- Jean marie galey دور François mitteran
- Sébastien tavel في دور fernand حارس السجن
- Gerenie covillant في دور capitaine jean نائب مدير السجن
- Anne Ruchard في دور زوجة جندي فرنسي
- Eric Bougnon في دور جندي فرنسي
- gaston defferire في دور قاضي فرنسي Vincent Nemeth
- Jean gabreil في دور سياسي فرنسي
- Serge Repoert barvollin في دور طبيب فرنسي
- Frédéric Gelosd في دور محامي فرنسي

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

-المؤثرات والديكور والموسيقى في الفيلم

قام مخرج الفيلم بإضافة مؤثرات بصرية وصوتية للفيلم لتندمج مع مشاهد الفيلم الموسيقي التصويرية اهمية كبيرة في الفيلم لانها تشكل خلفية للمشاهدة وتصف المشاعر وقد كانت موسيقى الفيلم لا علاقة لها بالموسيقى الجزائرية ولم تتماشى والروح التاريخية والجزائرية لأنه كان من المفترض ان تكون جزائرية لان الفيلم ثوري جزائري فالموسيقى كانت كان "كنائسية " لان المسؤول عن المونتاج والصوت كان فرنسي الجنسية وهو جان jean dbruil

ركز المخرج على الديكور كثيرا لان الفيلم كان يقودنا عبر الزمن الى الورا سنة 1951 الى سنة 1956 فكانت السيارات والبنائيات قديمة جدا تعود الى ذلك الزمن واهتم المخرج ايضا بالتفاصيل الصغيرة في كل المشاهد من حيث الشكل الداخلي والخارجي للبنائيات لتتناسب مع موضوع الفيلم كما اهتم بتصميم الازياء والملابس الخاصة بالممثلين التي تعود الى فترة الخمسينيات من القرن الماضي واهتم ايضا بأبعاد وجماليات الصورة السينمائية بالإضافة لمؤثرات بصرية كالاضاءة والظلام والخلفية وكل ما ظهر في الصورة من ابعاد اخرى ومما سبق يتضح ان الصلة الوثيقة بين الديكور والموسيقى وبقية اقسام الفن التصوير السينمائي فهي كلما كلها مكمله لبعضها البعض وتعطي جمالية للصورة السينمائية.

3-اتجاه فيلم زبانه لسعيد ولد خليفة

الفصل الثاني: إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

رغم الاجماع على تميز العمل من حيث الكتابة لا تزال تبعات عرض الفيلم الذي يؤرخ حياة الشهيد المقصلة "أحمد زبانة" للمخرج سعيد ولد خليفه تثير الكثير من الجدل في الشارع السينمائي والفيلم لم يأتي بجديد عن حياة شهيد المقصلة حيث جاء الفيلم خاليا من اي معلومات ثورية جديدة من جهة ثانية اعتمد المخرج عبر مشاهدة الفيلم على اليه السرد الوثائقي من خلال عرض مقالات الجرائد وكتابة اسماء التصوير مفضلا ان يكتب اسماء المدن القديمة دون ان يكتب الاسم المطلق عليها حاليا.

كان اتجاه الفيلم واقعي استمد مادته من الواقع مباشرة قام فيه المخرج بأعاده بناء الوثيقة والملاحظة الطويلة ففي اعادة بناء الوثيقة يتم توظيف الظروف الموضوعية نفسها وبناء الزمانية والمكانية دون التعبير عنها.

خاتمة

الخاتمة

عرفت الجزائر الفن السينمائي وهي تحت الاستعمار وكان هو المسيطر عليها وبعد الاستقلال قامت الجزائر بإنتاج افلام ثورية تجسد مختلف القضايا الإنسانية خاصة الدفاع عن قضيه الحرب التحريرية، وتوضح رؤية العالم حول الجرائم البشعة التي ارتكبتها المستعمر في حق الشعب الجزائري وافلام اخرى تمحورت في تعريف ثقافة الشعب الجزائري وتقاليدها واصبحت مرآة لهم.

تميزت السينما في الجزائر من حيث الولادة والهدف والمسار عن جميع تجارب السينما في الوطن العربي ومن خلال هذا التميز كانت تتخذ دائما مكانه القدوة على الرغم من انها بدأت متأخرا نسبيا من حيث التاريخ عن تجارب السينما في كل من مصر وسوريا وغيرهم .

ان السينما في الجزائر ولدت ولادة سليمة وصارت بخطوات تطويرية مدروسة وبهذا استطاعت ان تخرج بالسينما العربية الى مستوى العالي بالرغم من ان ولادتها كانت صعبة اذ انها ولدت في قلب الحرب وفي قلبي معركة التحرير.

وللحديث اكثر عن السنة والجزائرية استدعى الامر معرفة مجمع الظروف التاريخية التي نشأت في طلعتها لأنها تمثل غالبا لشكل ونوع السينما ومضمونها وهذا بدور يعطي فهما وتصورا عميقا لطبيعة السينما الجزائرية منذ نشأتها حتى يومنا هذا من المنظور ان

الخاتمة

الماضي يمثل مرجعية الحاضر والمستقبل انا ذاك نجم ان الواقع ومميزات السينما الجزائرية لا يمكن تشخيصها والكشف عنها بعيدا عن مرجعيه بدايتها الاولى لأنها منذ ميلادها مرت بعده مراحل على مدار تاريخ الجزائر السياسي وهذه المراحل اثرت على الانتاج السينمائي الجزائري.

قائمة المراجع

1. أحمد رميتة، العمال و الفلاحون في السينما الجزائرية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1986، ص 96.
2. بغداد أحمد بلية، مخرجون و سينما جزائرية، دار الغرب، وهران، 2013، ص 131.
3. جان الكسان، السينما في الوطن العربي، عالم المعرفة للنشر و الطباعة الكويت ومارس 1982 ص 219-222.
4. جورج سادول، تاريخ السينما في العالم، تر: إبراهيم الكيلاني، منشورات بحر المتوسط، بيروت، 1968، ص 555.
5. جميل حمد و فيق، إدارة الأعمال (مدخل وظيفي)، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999، ص 19.
6. حسان الجيلاني: التنظيم و الجماعات، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008، ص 20-21.

قائمة المراجع

7. حسين حريم، مبادئ الإدارة الحديثة (النظريات العملية الإدارية ووظائف المؤسسة، دار الحامد، الأردن، 2006، ص 20.
8. حسن ابراهيم بلوط، المبادئ والاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات، دار النهضة العربية، لبنان، 2005، ص 75.
9. حورية حراث، الايديولوجيا في الفيلم التاريخي الجزائري. دراسة نصية سيميولوجية الفيلم معركة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص 66..
10. عبد الغفار حنفي، رسمية قرياقص: أساسيات الإدارة و بيئة الأعمال، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2000، ص 416.
11. عبد الرزاق هلال، تاريخ السينما. صورة الجزائري على الشاشات الفرنسية، دار رافار، الجزائر، 2013، ص 164
12. علي عباس: أساسيات علم الإدارة، طه، دراسات المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2009، ص 61.
13. غول فرحات (مدخل للتسيير)، الجزائر ،دار الخلدونية للنشر و التوزيع ،ط 1 ،2012، ص 14-15.
14. سعاد نائف البرطوني: إدارة الأعمال الصغيرة، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 2005، ص 418.
15. صباح ساكر، السينما و السياسة صورة المجاهد في السينما الجزائرية، طاكسيج.كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص 172
16. صبحي جبر العتيبي، تطور الفكر والأساليب في الإدارة، دار الحامد، الأردن، 2005، ص 21 و 22

قائمة المراجع

17. فهمي مصطفى أبو زيد و عثمان حسين (الإدارة العامة)، مصر ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، ط1 ، 2003، ص 7-8.
18. قيس محمد السعيد: التنظيم، المفهوم و النظريات و المبادئ، د ط مطابع رويال، الإسكندرية، 1997، ص86.
19. لهيببات أحمد و آخرون (الإقتصاد و المانجمنت و القانون)، سنة ثانية من التعليم الثانوي ، شعبة تسيير و إقتصاد ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، ط1 ، ، 78. ص، 2006
20. محمد عبد الوهاب خفاجي، مبادئ الإدارة، بدون ذكر الناشر، 2006، ص ص 18، 19.
21. محمد فريد الصحن وسعيد محمد المصري، إدارة الأعمال، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر ، 1998، ص 11
22. محمد جمال يحيواوي: دراسات في علوم النفس، دار الغرب للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003، ص 368..
23. نداء محمد الصوص، مدخل إلى علم الإدارة، دار أجنادين، الأردن، 2007، ص10.
24. ناصر دادي عدون: اقتصاد المؤسسة، ط2، دار المحمدية العامة، الجزائر ، 1998، ص208،
25. ويمل نوال ،(القيادة وتسيير الموارد البشرية)، عين مليلة الجزائر ودار الهدى للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص21
26. -الإنتاج السينمائي في الجزائر 1957/1974 ، وزارة الإعلام و الثقافة، الجزائر، ص 10.

قائمة المراجع

27. 1 مقابلة مع مسؤول قاعة ابن خلدون السيد فاتح باكليون ، يوم 08 سبتمبر 2022 على الساعة 13:00 بالجزائر العاصمة .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع

البسمة

I..... الشكر

II..... الاهداء

أ-ب..... مقدمة

الفصل الاول : الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر

المبحث الاول : ماهية الإدارة و التسيير السينمائي في الجزائر.....4

4..... مفهوم الإدارة و صورها.

7..... نبذة تاريخية عن تسيير و مفهومه

المبحث الثاني : نشأة و تطور السينما في الجزائر.....15

15..... نشأة السينما الجزائرية.....

23..... تطور السينما في الجزائر.....

المبحث الثالث : مميزات و الدور الاجتماعي و الانساني للسينما الجزائرية26

26..... مميزات الانتاج السينمائي.....

29..... الدور الاجتماعي و الانساني للفيلم السينمائي بالجزائر

الفصل الثاني : إدارة وتسيير العمل السينمائي قاعة ابن خلدون

المبحث الاول : قاعة ابن خلدون بالجزائر الوسطى31

31..... تعريف قاعة ابن خلدون بالجزائر

32..... هياكل القاعة

فهرس المحتويات

32.....	طريقة تسير القاعة
34.....	طريقة عرض الفيلم.
34.....	دور القاعة.
35.....	المبحث الثاني : النظام الداخلي لقاعة " ابن خلدون "
37.....	الهدف ومجال تطبيق وطرق
37.....	التنظيم التقني للعمل
38.....	النظافة و الامن وطب العمل
45.....	الانضباط
51.....	المجلس الاستشاري التاديبى
51.....	التعديل والتنفيذ
56.....	المبحث الثالث : فيلم "زبانة" للمخرج سعيد ولد خليفة
58.....	التعريف بالفيلم
63.....	البطاقة الفنية للفيلم
63.....	اتجاه فيلم زبانة للمخرج سعيد ولد خليفة
65.....	خاتمة
66.....	قائمة المراجع
68.....	فهرس المحتويات
70.....	الملخص

الملخص باللغة العربية :

تعتبر السينما من اجهزه وسائل الثقافة الجماهيرية فهي تؤثر في وجدان وعقول الجماهير وتلعب دورا هاما في تكوين الراي العام لها دور كبير في طرح معاناة وهموم وقضايا الانسان وحملت على عاتقها مهام التربية والتثقيف والتوعية لتكون تاريخ مضيع وهي بالتالي مرآة، لأنها تؤرخ ادق تفاصيل حياة الانسان حيث اصبحت السينما ميدانا واسعا لتمير الافكار والمعتقدات بطريقة فعالة وبتأثير فعال يترك تأثيره على الراي العام يكون الاقبال الى السينما يأتي من مختلف الاعمار وشرائح المجتمع وهذا ما يجعل تأثيرها على العقول الناس ابعد مما تظن لذلك اصبحت في السينما اكثر اقبالا للمشاهدة السلام اليوم اصبحت حقا بدون منافس واصبحت فن الفنون والقوة كبيرة و وسيلة فعالة فقد اثبتت قدرتها على امتصاص جميع الخطابات من مختلف الحقول الثقافية وجعلها عنصرا فعالا في البناء التعليمي.

كما يعتبر الفيلم السينمائي وسيلة من وسائل الاتصال الحضاري والثقافي وله دور اساسي في عكس روح العصر وادانة التخلف ويعتبر ركن اساسيا من الحضارة والفكر وضح عيوب المشاهد ليرى في الصورة المرئية واقعه وظروفه وحقيقته ومما يزيد من التأثير التربوي للفيلم انه لا يقدم لنا افكار الانسان كما فعلت الرواية من قبل وليقدم لنا سلوك الانسان ويعتبر من ايسر الطرق لتوصيل المعلومات والمعارف الى المشاهد وهو ابلغ تأثيرا على العقول والنفوس، فمن هذا المنطلق تبرر ولا تبلور لدينا عنوان البحث "بإدارة وتسيير دور السينما في الجزائر قاعه ابن خلدون بالجزائر الوسطى أنموذجا" .

وقد اقتضت ما طبيعة البحث تقسيمه بعد هذه المقدمة الى فصلين وخاتمة الفصل الاول عنوانه ب "الإدارة والتسيير الثقافي في الجزائر" وهو يضم ثلاثة مباحث المبحث الاول تعرض فيه الى "ماهية الإدارة والتسيير السينمائي في الجزائر" وفيه درسنا مفهوم الإدارة وصورها ونبذه تاريخيه

عن التسيير ومفهومه والمبحث الثاني كان بعنوان " نشأة وتطور السينما في الجزائر " وتطرقنا فيها الى نشأة السينما وتطورها بالجزائر اما المبحث الثالث كان بعنوان " المميزات والدور الاجتماعي والانساني للسينما بالجزائر".

اما بالنسبة للفصل الثاني الموسم " بإدارة والتسيير العمل السينمائي بقاعة ابن خلدون بالجزائر الوسطى " وقد تضمن هذا الاخير ثلاثة مباحث المبحث الاول " قاعة ابن خلدون بالجزائر الوسطى " وتطرقنا فيه الى تعريف قاعة ابن خلدون ونشاتها ودورها اما المبحث الثاني كان تحت عنوان " النظام الداخلي لقاعة ابن خلدون " تطرقنا فيه الى الهدف ومجال وطرق التطبيق والى التنظيم التقني للعمل والانضباط والى مجلس الاستشاري والتأديبي والتعديل والتنفيذ اما المبحث الثالث " فيلم زبانه للمخرج سعيد ولد خليفة" الذي تناولنا فيه تعريف الفيلم وبطاقته الفنية بالإضافة الى اتجاهه وختمنا بحثنا بخاتمة تضمنت اهم توصلنا اليه من نتائج.

الكلمات المفتاحية: السينما، قاعة ابن خلدون، فيلم زبانه.... الخ

Résumé en français :

Le cinéma est l'un des organes des moyens de la culture de masse, il affecte la conscience et l'esprit des masses et joue un rôle important dans la formation de l'opinion publique a un grand rôle dans la présentation de la souffrance, des préoccupations et des problèmes de l'homme et a pris sur lui les tâches d'éducation, d'éducation et de

conscience pour être une histoire perdue et est donc un miroir, parce qu'il raconte les plus petits détails de la vie humaine où le cinéma est devenu un large champ pour transmettre des idées et des croyances d'une manière efficace et avec une influence efficace qui laisse son impact sur l'opinion publique La demande de cinéma vient de différents âges et segments de la société C'est ce qui a son impact sur l'esprit des gens au-delà de ce que vous pensez, donc au cinéma, il est devenu plus populaire de regarder la paix aujourd'hui, il est devenu vraiment sans concurrent et l'art des arts et du pouvoir est devenu grand et un moyen efficace Il a prouvé sa capacité à absorber tous les discours de différents domaines culturels et en faire un élément efficace dans la construction éducative.

Le film est également considéré comme un moyen de communication civilisationnelle et culturelle et a un rôle fondamental dans le reflet de l'esprit du temps et la condamnation du sous-développement et est considéré comme un pilier fondamental de la civilisation et de la pensée et a clarifié les défauts du spectateur de voir dans l'image visuelle sa réalité, ses circonstances et sa réalité, et ce qui augmente l'impact éducatif du film est qu'il ne nous présente pas d'idées humaines comme le roman l'a fait auparavant et nous présente le comportement humain et est considéré comme l'un des moyens les

plus faciles de communiquer des informations et des connaissances au spectateur et est le plus influent sur les esprits et les âmes.

De ce point de vue, notre titre de la recherche « Gestion et gestion des cinémas en Algérie est justifié et non cristallisé », qui est la salle d'Ibn Khaldoun en Algérie centrale comme modèle ».

La nature de la recherche a nécessité sa division après cette introduction en deux chapitres et la conclusion du premier chapitre intitulé « Gestion et gestion culturelle en Algérie », qui comprend trois sections, la première section traitait de « Qu'est-ce que la gestion et la gestion du cinéma en Algérie », dans laquelle nous avons étudié le concept de gestion, ses images et un aperçu historique de la gestion et de son concept, la deuxième section s'intitulait « L'émergence et le développement du cinéma en Algérie » et nous avons abordé l'émergence et le développement du cinéma en Algérie, tandis que la troisième section s'intitulait « Caractéristiques et rôle social et humain du cinéma en Algérie ».

En ce qui concerne le deuxième chapitre de la saison, « Gestion et gestion du travail cinématographique dans la salle Ibn Khaldoun en Algérie centrale », ce dernier comprenait trois sections, dont la

première était « Salle Ibn Khaldoun en Algérie centrale » et nous avons abordé la définition de la salle Ibn Khaldoun, ses origines et son rôle, tandis que la deuxième section était intitulée « Le règlement intérieur de la salle Ibn Khaldoun » dans laquelle nous avons abordé l'objectif, la portée et les méthodes d'application, l'organisation technique du travail et de la discipline, le conseil consultatif et disciplinaire, l'amendement et la mise en œuvre, et la troisième section « Le film de Zabaneh par le réalisateur Said Ould Khalifa », qui Dans celui-ci, nous avons discuté de la définition du film et de sa carte artistique en plus de sa direction et avons conclu notre recherche avec une conclusion qui comprenait les résultats les plus importants que nous avons obtenus.

Mots-clés : cinéma, salle Ibn Khaldoun, film Zabanah... etc

English summary :

Cinema is one of the organs of the means of mass culture, it affects the conscience and minds of the masses and plays an important role in the formation of public opinion has a great role in presenting the suffering, concerns and issues of man and has taken upon itself the tasks of education, education and awareness to be a lost history and is

therefore a mirror, because it chronicles the smallest details of human life where cinema has become a wide field for passing ideas and beliefs in an effective way and with an effective influence that leaves its impact on public opinion. The demand for cinema comes from different ages and segments of society. This is what makes its impact on people's minds beyond what you think, so in cinema it has become more popular to watch. Today it has become rarely without a competitor and the art of arts and power has become great and an effective means. It has proven its ability to absorb all discourses from different cultural fields and make it an effective element in educational construction.

The cinematic film is also considered a means of civilizational and cultural communication and has a fundamental role in reflecting the spirit of the times and condemning underdevelopment and is considered a fundamental pillar of civilization and thought and clarified the defects of the viewer to see in the visual image his reality, circumstances and reality and what increases the educational impact of the film is that it does not represent us with human ideas as the novel has done before and to present us with human behavior and is considered one of the easiest ways to communicate information and knowledge to the viewer and is the most effective on minds and souls,

from this point of view justifies Our title of the research "The management and management of cinemas in Algeria is not crystallized by Ibn Khaldun in Central Algeria as a model

The nature of the research necessitated its division after this introduction into two chapters and the conclusion of the first chapter entitled « Management and cultural management in Algeria", which includes three sections, the first section dealt with "What is the management and management of cinema in Algeria", in which we studied the concept of management, its images and a historical overview of management and its concept, the second section was entitled « The emergence and development of cinema in Algeria" and we touched on the emergence and development of cinema in Algeria, while the third section was entitled "Characteristics and the social and human role of cinema in Algeria

As for the second chapter of the season, "Management and management of film work in the Ibn Khal'un Hall in Central Algeria", the latter included three sections, the first of which was « Ibn Khaldun Hall in Central Algeria » and we touched on the definition of Ibn Khaldun Hall, its origins and role, while the second section was entitled "The internal regulations of Ibn Khaldun Hall" in which we touched on the

objective, scope and methods of application, the technical organization of work and discipline, the advisory and d'sciplinary council, the amendment and implementation, and the third section "The film of Zabaneh by director Said Ould Khalifa", which In it, we discussed the definition of the film and its artistic card in addition to its direction and concluded our research with a conclusion that included the most .important results we reached

Keywords : cinema, Ibn Khaldoun hall, Zabanah movie.... Etc